فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2018/2/21 العدد: 4562

الخبر الرئيسي

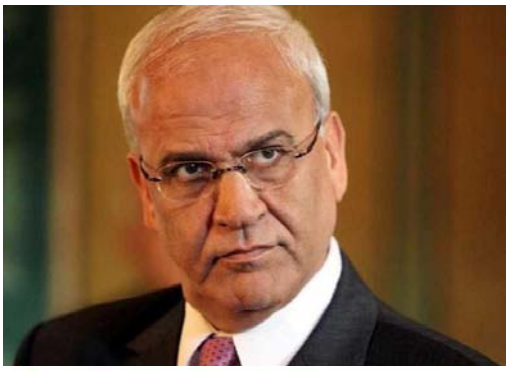

عريقات: ليبرمان هو الرئيس الحقيقي للفلسطينيين ويؤاف مردخاي هو رئيس الوزراء الفلسطيني والسُّلطة ستختفي قريباً

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يعرض خطة للسلام: مؤتمر دولي ووقف الأعمال الأحادية وتطبيق المبادرة العربية
استشهاد شاب متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال شرق البريج
ليبرمان يتهم حماس بالمشاركة في تفجير عبوة ناسفة قرب حدود غزة
دانون لـ"عباس": أوضحتَ أنك بكلامك وبأفعالك لم تعد جزءاً من الحل بل أنتَ المشكلة
ميلادينوف: غزة ستواجه انهياراً اقتصادياً ومؤسسياً ما لم نتخذ خطوات فورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يعرض خطة للسلام: مؤتمر دولي ووقف الأعمال الأحادية وتطبيق المبادرة العربية	5
3.	عريقات يحذر من مرحلة "فرض الحلول بقبول الأمر الواقع" على الفلسطينيين	6
4.	مجلس الوزراء: سنقاضي "إسرائيل" دولياً إذا أقدمت على حجز أموال المقاصة	7
5.	"الأيام": جهات حكومية في غزة تنشئ معبراً تجارياً جديداً قرب معبر رفح!	8
6.	سياسيون فلسطينيون: لقاء "الحمد الله – مردخاي" عودة للمفاوضات وخروج عن الإجماع	8
7.	الأجهزة الأمنية تُسلم ثلاثة مستوطنين بحوزتهم مخدرات جنوب الخليل للارتباط الصهيوني	9
	المقاومة:	
8.	حماس: تصريح عريقات أن ليبرمان رئيس فعلي للفلسطينيين تضع الأمور بنصابها	10
9.	"الأخبار": حماس بين خيارين.. الموافقة على طلبات السلطة أو إدارة منفصلة لغزة بمشاركة دحلان	10
10.	"الشعبية": الحكومة تناقض وتخالف قرارات المجلس المركزي ومستمرة بالتنسيق الأمني	11
11.	الفصائل تحذر: غزة أصبحت برميل بارود يوشك على الانفجار	11
12.	"الديمقراطية": الجحيم الذي نعيشه بغزة أصبح لا يطاق	12
13.	فتح: السفير الأمريكي في "إسرائيل" يتحدث باسم المتطرفين الصهاينة	12
14.	عزام الأحمد يلتقي وزير الداخلية اللبناني: التمسك بحق العودة ورفض كل محاولات الالتفاف عليه	13
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	نتنياهو: عباس لم يأتِ بجديد ويواصل التهرب من عملية السلام	13
16.	نتنياهو يتوعد مجدداً بالرد على أي هجمات من غزة	13
17.	ليبرمان يتهم حماس بالمشاركة في تفجير عبوة ناسفة قرب حدود غزة	14
18.	دانون لـ"عباس": أوضحتَ أنك بكلامك وبأفعالك لم تعد جزءاً من الحل بل أنتَ المشكلة	14
19.	الحكومة الإسرائيلية تحاول مجدداً دفع مشروع قانون "تقييد الأذان"	15
20.	زعيم المستوطنين ياكوف كاتز يكشف تضاعف عددهم في الضفة	15
21.	شاهد ملك ضد نتنياهو والأخير قد يلجأ لانتخابات مبكرة	16
22.	التحقيقات بقضايا نتنياهو: رئيسة المحكمة العليا تدلي بشهادة	16
23.	زواج الأعداء.. العلاقة المشبوهة بين "إسرائيل" واليمين الغربي	17
24.	"موقع ميديابارت الفرنسي": إلى متى تظل الضفة الغربية مقبرة للسموم الإسرائيلية؟	18
	الأرض، الشعب:	
25.	استشهاد شاب متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال شرق البريج	18
26.	الأسرى الإداريون: استمرار مقاطعة محاكم الاحتلال التعسفيّة ومُطالبة عبّاس بتدويل القضيّة	19
27.	الاحتلال يعتقل 21 مواطنًا في الضفة الغربية	19
28.	عصام يوسف: المنحة القطرية جاءت لتلبي النداء الإنساني للمحاصرين في غزة	19

29.	الاحتلال يجدد اعتقال أسير مقدسي فور الإفراج عنه بعد أن أمضى 16 عاما في السجون	20
30.	توسع استيطاني جديد في قلب الخليل	20
31.	هيئة مقاومة الجدار: خمسة شهداء و89 جريحاً في هجمات للمستوطنين خلال العام الماضي	20
32.	الإضراب يعم قطاع غزة احتجاجاً على تردي الأوضاع	21
33.	الاحتلال يفكك ويزيل بؤرة استيطانية استحدثها المستوطنون جنوب نابلس	21
34.	اعتصام في نابلس رفضاً لتقليصات الأونروا ولفصل 158 معلماً	21
35.	حملة ضد "فيسبوك" لمحاربته المحتوى الفلسطيني	22
36.	تقرير: تسريب أملاك الأرثوذكس بالقدس.. قديم جديد	22
	مصر:	
37.	هآرتس: مصر تضغط على حماس لتسليم السيطرة على قطاع غزة للسلطة	24
38.	مصر تقرر فتح معبر رفح لأربعة أيام في الاتجاهين	24
	الأردن:	
39.	"فلسطين النيابية": نرفض تجنيس الفلسطينيين من غزة بالأردن	24
	عربي، إسلامي:	
40.	الإعدام للبناني تزعّم شبكة تجسّس لصالح "إسرائيل" في الجزائر	25
41.	تحذير قطري من تدهور كارثي بغزة	26
42.	هآرتس: "إسرائيل" تدعم سبع منظمات مُسلحَّة مُعارضِة في الجولان بالأسلحة والأموال	26
	دولي:	
43.	مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة تنتقد خروج عباس من قاعة مجلس الأمن دون الاستماع لكلمتها	27
44.	جوتيريش: ملتزمون بحل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية ولا خطة بديلة	28
45.	ميلادينوف: غزة ستواجه انهياراً اقتصادياً ومؤسسياً ما لم نتخذ خطوات فورية	28
46.	واشنطن مستعدة لمشاركة دول أخرى بمحادثات "صفقة القرن"	29
47.	سيناتور أمريكي: نتخذ خطوات لأن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين	29
48.	صندوق النقد: الاقتصاد الفلسطيني يقترب من نقطة الانهيار	29
49.	"الأونروا" تشيد بالمنحة القطرية لتخفيف الظروف الصعبة في غزة	30
50.	سلوفاكيا تؤكد ثبات موقفها الداعم لفلسطين وحل الدولتين	30
51.	الاتحاد الأوروبيّ يرفض استضافة معرض إسرائيلي للرسوم الكاريكاتيرية لشيطنة النظام الإيرانيّ	31
52.	كندا تنتقد خطة إسرائيلية لطرد مهاجرين أفارقة	31

	مختارات:	
53.	وزير التخطيط: 3.65 مليار دولار مساعدات للأردن في 2017	31
	حوارات ومقالات	
54.	صفقة نتنياهو السيسي.. وبيع فلسطين ألف ألف مرّة!... ساري عرابي	33
55.	عن "خورتية" الغاز الإسرائيلي... وائل قنديل	35
56.	الصراع على النفط وخطر الحرب الإقليمية... د. محمد السعيد إدريس	37
57.	حاجة لعدد من الفلسطينيين جاهزين لقتلهم... عميره هاس	39
	كاريكاتير:	41

***

١. عريقات: ليبرمان هو الرئيس الحقيقي للفلسطينيين ويؤاف مردخاي هو رئيس الوزراء الفلسطيني والسُّلطة ستختفي قريباً

رام الله: قال الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إنه لا يعتقد أن السلطة ستستطيع الصمود في الظروف الراهنة.

وأضاف عريقات، في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية: «في ظل هذه الظروف لا أعتقد أن السلطة ستصمد. هناك فرق (بين انهيار السلطة) وحل السلطة وتسليم المفاتيح. لأني أعتقد أن المفاتيح لم تكن يوميا بأيدينا». وتابع عريقات: «ربما يغضب رئيسي (الرئيس الفلسطيني محمود عباس). بصراحة الرئيس الحقيقي للشعب الفلسطيني هو وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، ورئيس الوزراء الفلسطيني هو منسق أعمال الحكومة يؤاف بولي مردخاي».

وأردف: «عندما يريد الرئيس السفر إلى عمان عليه أخذ الإذن... هذه هي الحقيقة». وعاد عريقات ليؤكد أنه متوافق مع فكرة أن السلطة ستختفي ولن تصمد في مثل هذه الظروف. وشرح عريقات كيف واجه موقفا محرجا في اجتماعات للمجلس المركزي الأخير، حين وقف شبان وقالوا، إنه بدلا من زرع رئتين كان عليه أن يزرع لسانا لأنه يضلل شعبه ولا يقول الحقيقة. وجاءت تصريحات عريقات في سياق تأكيده أن إسرائيل تدمر حل الدولتين، وتفرض واقعا لا يمكن القبول به. وقال عريقات إن الشارع الفلسطيني لم يعد يؤمن بحل الدولتين ويراه حلا غير واقعي. وأشار عريقات إلى أن فكرة الدولة الواحدة بحقوق متساوية أصبحت رائجة أكثر.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/21

٢. عباس يعرض خطة للسلام: مؤتمر دولي ووقف الأعمال الأحادية وتطبيق المبادرة العربية

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/20**، من نيويورك، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عرض مساء اليوم الثلاثاء، أمام مجلس الأمن الدولي، خطة للسلام، تعالج الإشكالات الجوهرية، التي تسببت بفشل مساعي السلام على مدار عقود.

وأوضح عباس، في خطابه أمام مجلس الأمن، أن الخطة تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في منتصف 2018، يستند لقرارات الشرعية الدولية، ويتم بمشاركة دولية واسعة تشمل الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، والأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة، على غرار مؤتمر باريس للسلام أو مشروع المؤتمر في موسكو، كما دعا له قرار مجلس الأمن 1850.

وقال عباس: يجب أن يكون من مخرجات المؤتمر، قبول دولة فلسطين عضوا كاملا في الأمم المتحدة، والتوجه لمجلس الأمن لتحقيق ذلك، وتبادل الاعتراف بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل على حدود عام 1967، وتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف تساعد الجانبين في المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع الدائم حسب اتفاق أوسلو، وتنفيذ ما يتفق عليه ضمن فترةٍ زمنيةٍ محددة، مع توفير الضمانات للتنفيذ.

وأضاف أن الخطة تتضمن أن تتوقف جميع الأطراف خلال فترة المفاوضات، عن اتخاذ الأعمال الأحادية الجانب، خاصة تلك التي تؤثر على نتائج الحل النهائي، وعلى رأسها النشاطات الاستيطانية في الأرض المحتلة عام 1967 وبما فيها القدس الشرقية، وتجميد القرار الذي يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ووقف نقل السفارة الأميركية للقدس.

وبيّن عباس أن خطة السلام تنص أيضا على تطبيق مبادرة السلام العربية كما اعتمدت، وعقد اتفاق إقليمي عند التوصل لاتفاق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وجدد عباس التأكيد على الأسس المرجعية لأي مفاوضات مقبلة، بالالتزام بالقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، بما يشمل قرارات مجلس الأمن 242، و338 وصولا للقرار 2334، ومبادرة السلام العربية، والاتفاقيات الموقعة.

واكد عباس أيضا أن من هذه الأسس مبدأ حل الدولتين، أي دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل على حدود الرابع من حزيران عام 1967، ورفض الحلول الجزئية، والدولة ذات الحدود المؤقتة، وقبول تبادل طفيف للأرض بالقيمة والمثل بموافقة الطرفين.

وشدد على أن الأسس تشمل أيضا القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، تكون مدينة مفتوحة أمام أتباع الديانات السماوية الثلاث، وضمان أمن الدولتين دون المساس بسيادة واستقلال أي منهما، من

خلال وجود طرف ثالث دولي، وحل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار 194، وفقاً لمبادرة السلام العربية، واستمرار الالتزام الدولي بدعم وكالة الأونروا لحين حل قضية اللاجئين.

وأكد عباس أنه سيتم عرض ما يتم التوصل له من اتفاقات مع إسرائيل لاستفتاء عام أمام شعبنا، إعمالا للديمقراطية وتحقيقا للشرعية.

وأعرب عباس عن أمله بأن تجد رؤية السلام التي طرحها استجابة من قبل مجلس الأمن، مؤكدا استعداده لبدء المفاوضات فورا، وصولا لنيل شعبنا حريته واستقلاله وتحقيق السلام والأمن في المنطقة والعالم.

وأضافت **رأي اليوم، لندن، 2018/2/20** من الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) . (أ ف ب، أنه وفي مداخلته الطويلة والنادرة أمام اعلى هيئة في الأمم المتحدة، طالب الرئيس الفلسطيني أيضا الدول التي لم تعترف بفلسطين بالقيام بذلك. ومن أصل 193 بلدا في الأمم المتحدة، اعترفت 138 دولة فقط بفلسطين كما قال.

وأضاف "خلال الفترة القادمة، سنكثف جهودنا للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، والعمل على تأمين الحماية الدولية لشعبنا، الوضع لم يعد يحتمل، ونأمل مساعدتكم لنا في هذا الخصوص". وقال إن الدول الأعضاء "لا زال بعضها لم يعترف بدولة فلسطين، ونطالبه بالقيام بذلك، علماً أن الاعتراف بدولة فلسطين ليس بديلاً عن المفاوضات، بل يعززها".

وغادر عباس القاعة وسط التصفيق دون أن يستمع إلى كلمة السفير الإسرائيلي داني دانون أو نظيرته الأميركية نيكي هايلي التي قالت "لن نجري وراءك"، وكانت اتهمته في كانون الثاني/يناير بانه لا يتحلى بالشجاعة الكافية.

وقال عباس "نحن لم نرفض ولا مرة واحدة دعوة للمفاوضات"، مضيفا أن إسرائيل "تتصرف كدولة فوق القانون الدولي، فقد حولت حالة الاحتلال المؤقتة وفق القانون الدولي إلى حالة استعمار استيطاني دائم، واحتلت إسرائيل أراضي عام 1967 بما في ذلك القدس، على أساس مؤقت وأصبح دائما".

٣. عريقات يحذر من مرحلة "فرض الحلول بقبول الأمر الواقع" على الفلسطينيين

رام الله: حذر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات اليوم الثلاثاء من مرحلة "فرض الحلول من خلال قبول الأمر الواقع الاحتلالي" على الفلسطينيين.

واعتبر عريقات، في بيان ، أن استراتيجية الحكومة الإسرائيلية "تستند إلى قاعدة فرض الحقائق الاحتلالية على الأرض، وتدمير مبدأ الدولتين واستبداله بخيار الدولة الواحدة بنظامين (الأبرتهايد)".

وصدر بيان عريقات عقب لقائه 20 دبلوماسيا ألمانيا من المختصين في منطقة الشرق الأوسط.

وانتقد عريقات "خروج مواقف الإدارة الأمريكية الحالية عن أسس وركائز القانون الدولي والشرعية الدولية ومواقف الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ عام 1967 التي اعتبرت ضم القدس الشرقية غير قانوني وغير شرعي ولاغيا وباطلا، وكذلك الحال بالنسبة لاعتبارها الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي غير قانوني وغير شرعي".

وقال "إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وقطع المساعدات عن اللاجئين الفلسطينيين يعتبر الدليل على أننا نعيش مرحلة جديدة تتمثل بمحاولة فرض الحلول من خلال قبول الأمر الواقع الاحتلالي".

وحث عريقات دول العالم إلى تأييد ودعم الرؤية الفلسطينية للسلام "المرتكزة إلى القانون الدولي والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وتحديدا إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967".

وشدد على وجوب "إنشاء إطار دولي جديد لرعاية عملية السلام لأنه لم يعد من الممكن استمرار الرعاية الأمريكية الأحادية لعملية السلام، بعد أن قررت عزل نفسها والخروج عن سكة القانون الدولي والشرعية الدولية".

القدس، القدس، 2018/2/20

٤. مجلس الوزراء: سنقاضي "إسرائيل" دولياً إذا أقدمت على حجز أموال المقاصة

رام الله – "وفا": شدد مجلس الوزراء على أن أموال المقاصة هي أموال فلسطينية بحتة، ملك للخزينة العامة وهي أموال عامة للشعب الفلسطيني، ولا يجوز لحكومة الاحتلال حجزها أو الاقتطاع منها، وأن الخصم من هذه العائدات، ما هو إلّا قرصنة إسرائيلية على الأموال الفلسطينية، كما أن رفض الحكومة الإسرائيلية إطلاع الجانب الفلسطيني على تفاصيل ما يتم اقتطاعه من هذه العائدات، وإصرارها على التصرف بالأموال الفلسطينية بإرادتها المنفردة، في انتهاك فاضح للاتفاقيات والمواثيق الدولية.

وأكد أن الجانب الفلسطيني سيتوجه إلى المحاكم والمؤسسات الدولية في حال إقدام الحكومة الإسرائيلية على حجز أموال المقاصة الفلسطينية، وسيتخذ كافة الإجراءات القانونية والقضائية والدبلوماسية للتصدي لهذا الاعتداء على المال العام.

وأدان المجلس مصادقة اللجنة الوزارية الإسرائيلية على القانون العنصري القاضي بخصم مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء من أموال المقاصة الفلسطينية، مؤكدا أن إسرائيل التي قامت على سرقة أرض الشعب الفلسطيني وممتلكاته وأمواله وكتبه وتراثه وآثاره تواصل ممارساتها التي بدأتها قبل سبعين عاماً وتغلفها بقوانين عنصرية في محاولة لتشريع الاعتداء على أرضنا ومصادرنا الطبيعية ومواردنا المالية.

الأيام، رام الله، 2018/2/21

٥. "الأيام": جهات حكومية في غزة تنشئ معبراً تجارياً جديداً قرب معبر رفح!

رام الله – "الأيام": بدأت جهات حكومية تابعة لحركة "حماس" بغزة، بتهيئة ساحات جديدة تمهيداً لإنشاء معبر تجاري جديد، يقع إلى الغرب من معبر رفح بقليل.

وشوهدت آلات وجرافات تضع خزانات وقود كبيرة في حفر تحت الأرض، كما بدأ عمال بوضع بلاط أرضيات للمعبر الجديد، وتهيئة ساحات لنزول البضائع.

وقالت مصادر مطلعة إن المعبر سيخصص لنقل الوقود السائل من مصر، إضافة لسلع متوقع دخولها في الفترة المقبلة، دون أن تمر على معبر رفح الذي تسيطر عليه السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكانت شاحنات مصرية محملة بمختلف أنواع السلع والبضائع دخلت عبر الحدود، وخرجت من بوابة صلاح الدين الحدودية التي تسيطر عليها "شرطة حماس"، دون المرور على معبر رفح.

الأيام، رام الله، 2018/2/21

٦. سياسيون فلسطينيون: لقاء "الحمد الله – مردخاي" عودة للمفاوضات وخروج عن الإجماع

رام الله: أثار لقاء رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، مع مسؤولين إسرائيليين، استياء فلسطينيا واسعا، خاصة أنه جاء بعد قرار المجلس المركزي الفلسطيني، بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، ووقف العلاقات الاقتصادية معه.

قيادات فلسطينية اعتبرت، لقاءات السلطة مع المسؤولين الإسرائيليين، عودة لخط المفاوضات مجددا، خاصة أن اللقاء بحث قضايا سياسية، على غير ما جرت عليه العادة باقتصارها على ترتيبات القضايا المالية والإدارية.

النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، اعتبر أن لقاء رامي الحمد الله مع المسؤولين الإسرائيلي، "لقاء سياسي بامتياز وعودة جديدة للمفاوضات، ومؤشر على أن السلطة ومنظمة التحرير ليسوا معنيين بتنفيذ قرارات المجلس المركزي بوقف العلاقة مع الاحتلال".

وشدد خريشة في تصريحات لـ"قدس برس" أن اللقاء مع يؤاف مردخاي والذي يمثل "الإدارة المدنية" للاحتلال التابعة للجيش الإسرائيلي، يشير إلى أن "الحمد الله لا زال يؤمن أن الإسرائيليين هم من يحكوا بالضفة الغربية". ويرى خريشة أن هذه اللقاءات تشجع على الاستمرار بالتنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية لإسرائيل، التي قال إنها تأتي في "إطار قرار سياسي وتوافق مع الرئيس محمود عباس للذهاب لهذا اللقاء وفي ذلك تحدي أكبر للإرادة الفلسطينية".

من جانبه، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تيسير خالد، أن لقاء الحمد الله مع المسؤولين الإسرائيليين خروج عن التوافق الفلسطيني وقرارات المجلس المركزي، والتعليمات التي صدرت من اللجنة التنفيذية للحكومة ببحث آليات فك الارتباط مع الاحتلال.

وطالب خالد في تصريحات لـ"قدس برس"، القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني، بالتحرك لتشكيل أداة رقابة شعبية على سياسات الحكومة، والدوائر الرسمية في ظل غياب المجلس التشريعي ودوره في حماية قرارات المجلس المركزي ومنظمة التحرير.

ودعا القيادي بالجبهة، عمر شحادة في تصريحات لـ"قدس برس" إلى حصر عمل ومهام الحكومة في الجوانب ذات الطابع الإداري والاقتصادي، بعيداً عن المواقف السياسية والأمنية التي تتولى القيادة الفلسطينية، ومنظمة التحرير. واستدرك بالقول أنه "من غير المعقول أن تناقش الحكومة في اجتماع مع الإدارة المدينة للاحتلال قضية الاستيطان التي تندرج في أطار المفاوضات".

وعّد ممثل الجبهة الشعبية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اللقاءات مع الجانب الإسرائيلي "خروج وانحراف عن قرارات المجلس المركزي والتوجه الفلسطيني العام المناهض للاحتلال، وسياساته وهي لقاءات ضارة وتشتت الرأي العام الفلسطيني المناهض للاحتلال وسياساته.

قدس برس، 2018/2/20

٧. الأجهزة الأمنية تُسلم ثلاثة مستوطنين بحوزتهم مخدرات جنوب الخليل للارتباط الصهيوني

الخليل: سلمت الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله صباح اليوم الأربعاء ثلاثة مستوطنين دخلوا منطقة أبو اكتيلة وسط مدينة الخليل، بعد أن اكتشفهم المواطنين وأوسعوهم ضربا.

وأكدت مصادر محلية، وشهود عيان لمراسلنا أن المستوطنين كانوا يحملون معهم كمية من المخدرات تواجدوا وسط الحي الخاضع للسيطرة الأمنية الفلسطينية الكاملة.

وأوضحت المصادر أن المواطنين اكتشفوهم وأوسعوهم ضربا، فيما تدخلت أجهزة أمن السلطة ونقلتهم إلى مقر الارتباط الصهيوني جنوب مدينة الخليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/21

٨.حماس: تصريح عريقات أن ليبرمان رئيس فعلي للفلسطينيين تضع الأمور بنصابها

غزة: قال القيادي في حركة حماس، سامي أبو زهري إن تصريحات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عريقات بأن وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان هو الرئيس الفعلي للفلسطينيين "تضع الأمور في نصابها". وذكر أبو زهري في بيان صحفي أن تصريحات عريقات تفرض على قيادة فتح مغادرة لغة التمكين وفرض العقوبات على غزة وضرورة إنجاز المصالحة لمواجهة هذه التحديات.

فلسطين أون لاين، 2018/2/20

٩."الأخبار": حماس بين خيارين.. الموافقة على طلبات السلطة أو إدارة منفصلة لغزة بمشاركة دحلان

عبد الرحمن نصار: تستمر زيارة وفد حركة حماس للعاصمة المصرية القاهرة، لليوم الثالث عشر على التوالي. وعلمت «الأخبار» أن الوفد الموجود في القاهرة يضم قيادات من الجناح العسكري للحركة، على رأسهم نائب القائد العام لـ«كتائب القسام»، مروان عيسى، وثلاثة آخرون عرف منهم رائد سعد، وهؤلاء يتواصلون مع القيادة الجديدة لـ«المخابرات العامة» في ملف الأسرى وصفقة التبادل. أما عن طلب هنية المتكرر إجراء جولة خارجية، فإن المصادر قالت إن القاهرة تتذرع في رفضها ذلك بـ«وضع هنية (قبل أسابيع) على قوائم الإرهاب الأميركية». لكن هذا يترافق مع تقييد لحركة الوفد، إذ رفضت السلطات المصرية طلباً لهنية قبل أيام بزيارة مطار القاهرة ومعاينة حالة المسافرين الفلسطينيين العالقين هناك.

الأخطر من ذلك، وهو السبب الذي ألحّ من أجله الوفد على إلحاق قيادة الخارج به، وضعُ «حماس» بين خيارين: الأول الموافقة على طلبات السلطة كافة والدخول إلى «منظمة التحرير» مع تعديلات طفيفة على ميثاقها، ومن ثم «تشريع سلاح» الفصائل تحت كنف المنظمة، أما الثاني، فهو الإقرار بانهيار المصالحة وتشكيل إدارة منفصلة بالقطاع يشارك فيها تيار القيادي المفصول من «فتح» محمد دحلان مع من يرغب من الفصائل، على أن تحظى بغطاء سياسي أميركي وعربي (تتكفله مصر) وتمويل خليجي (يتكفله دحلان).

في ما يتعلق بدحلان، فرفضت الحركة تشكيل لجنة لإدارة غزة في الوقت الحالي حتى لا تُتّهم بالانفصال، لكنها أبدت قبولها البحث في تشكيل «جبهة إنقاذ» تكون أوسع من «لجنة التكافل» الحالية، وتشارك فيها أيضاً الفصائل، على أن يعلن أنها ليست بديلة للحكومة.

الأخبار، بيروت، 2018/2/21

١٠. "الشعبية": الحكومة تناقض وتخالف قرارات المجلس المركزي ومستمرة بالتنسيق الأمني

غزة: استهجن عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والنائب في المجلس التشريعي جميل المجدلاوي، يوم الثلاثاء، استمرار حكومة فتح برئاسة رامي الحمد الله في الالتقاء بالمسؤولين الإسرائيليين ومخالفة قرارات المجلس المركزي الفلسطيني. وأشار في بيان صحفي، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، إلى تأكيد المجلس المركزي على أن الفترة الانتقالية التي نصّت عليها اتفاقيات أوسلو لم تعد قائمة، وقراره "تعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967". وتابع "إلا أنه ومع الأسف الشديد، فقد جاءت ممارسة حكومة التوافق الوطني برئاسة رامي الحمد الله مناقضة لكل هذه القرارات، فقد تتالت لقاءات المسؤولين في السلطة مع الأوساط والدوائر الإسرائيلية، وكان آخرها الاجتماع الذي ضم الحمد الله، ورئيس هيئة الشؤون المدنية الأخ حسين الشيخ ووزير المالية والتخطيط شكري بشارة، وعن الجانب الإسرائيلي وزير المالية موشيه كحلون ومنسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية يوآف مردخاي".

وأضاف أن هذا الوضع يدفع الساحة الفلسطينية نحو اتجاهين خاطئين وضارين، الأول هو تفرد المتنفذين بالقرار بعيداً عن الهيئات القيادية ورغماً عن قراراتها، والاتجاه الآخر هو الاتجاه المغامر العدمي الذي يجد في هذا التفرد مبرراً لدفع الساحة الفلسطينية نحو المزيد من التشرذم والانقسام.

فلسطين أون لاين، 2018/2/20

١١. الفصائل تحذر: غزة أصبحت برميل بارود يوشك على الانفجار

غزة – أحلام حماد: أغلقت المحال والمنشآت التجارية، أبوابها في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، بدعوة من فصائل فلسطينية؛ لإعلان إضراب تجاري. وعقد ممثلو فصائل المقاومة مؤتمراً صحفياً وسط غزة؛ للإعلان عن فعاليات الإضراب. وقال أمين عام حركة «الأحرار» خالد أبو هلال، إن الإضراب يأتي للتعبير عن الكارثة الحقيقية، التي يمر بها قطاع غزة، وللإنذار بتفجر الأوضاع إن لم يتم كسر حاجز الصمت. وطالب أبو هلال، السلطة الفلسطينية برفع إجراءاتها العقابية بحق قطاع غزة، وتحمل كامل مسؤولياتها تجاه سكانه. وطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لإنهاء

حصار غزة، وتقديم المساعدات الضرورية اللازمة لإنقاذ الوضع، محذراً من أن غزة «برميل من البارود يوشك على الانفجار». ودعا السلطات المصرية إلى فتح معبر رفح مع قطاع غزة بشكل دائم، وفي الاتجاهين أمام حركة المسافرين والبضائع وتسهيل وصول المساعدات والمعونات إلى القطاع.

وحث أبو هلال المؤسسات والجمعيات والهيئات العربية والإسلامية والعالمية على تدشين حملة إغاثة عاجلة؛ لإنقاذ قطاع غزة من «الكارثة الإنسانية».

الخليج، الشارقة، 2018/2/21

١٢. "الديمقراطية": الجحيم الذي نعيشه بغزة أصبح لا يطاق

غزة: دعا عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية"، صالح ناصر، إلى حراك جماهيري فلسطيني لإنقاذ قطاع غزة. وقال ناصر في حديث لـ "قدس برس"، "هذا الجحيم الذي نعيشه أصبح لا يطاق، ولذلك يجب أن يكون هنا حركة جماهيرية ضاغطة؛ فغزة بحاجة إلى خطة تنموية اقتصادية شاملة من أجل النهوض بها وإنقاذها لأن تلكؤ الحكومة لا يفيد".

قدس برس، 2018/2/20

١٣. فتح: السفير الأمريكي في "إسرائيل" يتحدث باسم المتطرفين الصهاينة

رام الله: أدان المتحدث باسم حركة فتح، عضو مجلسها الثوري أسامه القواسمي، تصريحات السفير الأميركي في تل أبيب ديفيد فريدمان، حول المستعمرات الإسرائيلية في أراضي دولة فلسطين المحتلة، واصفا إياها بالعنصرية والمخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية، مؤكدا أن فريدمان قد نصب نفسه متحدثا رسميا باسم المتطرفين الصهاينة المستعمرين لأراضي دولة فلسطين. وقال القواسمي في بيان صحفي، سيرى فريدمان وغيره صبر وقوة وعظمة الشعب الفلسطيني وطول نفسه، وقدرته على تغيير المجريات السياسية على كافة الصعد، وستندم إسرائيل حتما على عدم اتخاذها لقرارات استراتيجية لتحقيق السلام وإصرارها على سرقة الأرض والمقدسات وتعميق الاحتلال والعنصرية ضد شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/20

١٤. عزام الأحمد يلتقي وزير الداخلية اللبناني: التمسك بحق العودة ورفض كل محاولات الالتفاف عليه

بيروت: حذَّر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمبعوث الخاص للرئيس الفلسطيني عزام الأحمد بعد لقائه وزير الداخلية نهاد المشنوق من أن «قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب تقليص المساعدات الأميركية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ربما يوجد داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان مناخات ملائمة لكل القوى التي لا تريد الخير للبنان وفلسطين، وخصوصاً في ظل استمرار التحركات الهادفة إلى تهديد السلم الأهلي». ونقل الأحمد عن المشنوق «تأكيده دعم لبنان بكل فئاته التحرك الفلسطيني لمحاصرة تداعيات قرار ترامب، وتمسك لبنان بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية»، داعياً إلى «التمسك بمبادرة السلام العربية كما تؤكد القيادة الفلسطينية إضافة إلى حق العودة وفق القرار 194 ورفض كل محاولات الالتفاف عليه».

الحياة، لندن، 2018/2/21

١٥. نتنياهو: عباس لم يأتِ بجديد ويواصل التهرب من عملية السلام

القدس – سعيد عموري: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، تعليقا على خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام مجلس الأمن، الثلاثاء، إنه "لم يأت بجديد".

واعتبر نتنياهو، بحسب بيان لمكتبه، اطلعت عليه الأناضول، أن الرئيس الفلسطيني "يواصل التهرب من عملية السلام".

وأضاف أن السلطة الفلسطينية "مستمرة في دفع ملايين الدولارات لأسر القتلى الفلسطينيين"، في إشارة إلى رواتب ومساعدات لأسر الشهداء.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/20

١٦. نتنياهو يتوعد مجدداً بالرد على أي هجمات من غزة

لوح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء، بالرد على أي عمليات إطلاق نار من قطاع غزة، أو زرع عبوات ناسفة، في إشارة إلى إصابة 4 جنود إسرائيليين بانفجار عبوة، السبت الماضي، على حدود القطاع.

وقال نتنياهو، خلال مراسم تدشين قسم للطوارئ بمستشفى "بارزيلاي"، بمدينة عسقلان (غرب): "لا نريد أن نمس بحياة سكان غزة الاعتيادية، ولكن يتوجب عليهم أن يعلموا أن إسرائيل ليست من يتحمل المسؤولية عن أوضاعهم الصعبة، بل المتطرفون الذين يحكمون القطاع".

وأضاف، بحسب بيان صادر عن مكتبه "لن نمر مرور الكرام على المحاولات لخرق سيادتنا أو المس بجنودنا ومواطنينا، ونثبت ذلك مرة تلو الأخرى، وأي عمل عدواني تقوم به العناصر الإرهابية، أيًا كان، يواجه برد حازم وقوي من طرفنا".

وتابع: "لن نقبل بإطلاق نار على أراضينا، ولن نقبل بزرع عبوات ناسفة على السياج الحدودي كما حدث في نهاية الأسبوع الأخيرة، من يضربنا سيُضرَب، من لا يعمل على تهدئة الخواطر ويختار أن يشعل النار يتحمل كامل المسؤولية".

وقال نتنياهو إن "حكم حماس والتنظيمات الإرهابية حوّل قطاع غزة إلى برميل من المتفجرات، نحن نبني المستشفيات وهم يحفرون الأنفاق الإرهابية ويصنّعون الصواريخ".

الأيام، رام الله، 2018/2/20

١٧. ليبرمان يتهم حماس بالمشاركة في تفجير عبوة ناسفة قرب حدود غزة

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إن حركة "حماس" ضالعة في تفجير عبوة ناسفة على حدود قطاع غزة، يوم السبت الماضي، وهو ما أدى إلى إصابة 4 جنود.

وقال ليبرمان للصحفيين أثناء جولة على حدود قطاع غزة:" من الواضح أن حركة حماس كانت جزءا من الحادثة، وقد توصلنا إلى استنتاجاتنا كما هو مطلوب، وستكون هناك عواقب أيضا"، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت على موقعها الإلكتروني عن ليبرمان قوله للصحفيين:" عندما ترسل حماس المدنيين لمواجهة الجيش الإسرائيلي إلى السياج فإنها تدرك الثمن لذلك"، في إشارة إلى التظاهرات الفلسطينية الشعبية التي تنظم قرب الحدود.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/20

١٨. دانون لـ"عباس": أوضحتَ أنك بكلامك وبأفعالك لم تعد جزءاً من الحل بل أنتَ المشكلة

نيويورك – علي بردى: قال المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة، داني دانون، إنه يريد مخاطبة الرئيس محمود عباس على رغم أنه خرج من القاعة بعد انتهاء خطابه، فقال: «أوضحت أنك بكلامك وبأفعالك، لم تعد جزءاً من الحل. بل أنت المشكلة». وأضاف: «كنا ننتظر أن نتحاور مع الرئيس عباس لكنه اختار الفرار». واعتبر أن إسرائيل «تنتظر قائداً شجاعاً مثل (الرئيس المصري الراحل) أنور السادات و(العاهل الأردني الراحل) الملك حسين (بن طلال) يأتي إلى القدس

من أجل السلام، ونتطلع ليوم يصير للشعب الفلسطيني قيادة تربيه على التسامح». وكرر أن «المسافة بين رام الله والقدس أقرب كثيراً من المسافة من رام الله إلى نيويورك»، معتبراً أن «الإدارة الأميركية الراهنة تعمل بجد مجدداً من أجل إحراز تقدم في اتجاه السلام. ولكن السيد عباس يتطلع جاهداً إلى عذر». ورأى أن القدس «ستبقى العاصمة الموحدة لدولة إسرائيل إلى الأبد».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/21

١٩. الحكومة الإسرائيلية تحاول مجدداً دفع مشروع قانون "تقييد الأذان"

وكالات: تحاول الحكومة الإسرائيلية، دفع مشروع قانون "تقييد الأذان"، مجدداً، في الكنيست (البرلمان). وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" في عددها الصادر، يوم الثلاثاء: إن وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، أبلغ رئيس لجنة الدستور البرلمانية، نيسان سلوميانسكي، بتوصل أحزاب "الليكود" و"البيت اليهودي" و"إسرائيل بيتنا"، إلى تفاهمات بشأن مشروع القانون. واستنادا إلى الصحيفة فإن التفاهمات تشمل ألا تقل الغرامة على خرق القانون عن 10 آلاف شيكل (2,800 دولار) وتوسيع صلاحيات الشرطة في مصادرة أجهزة مكبرات الصوت في المساجد. ويقضي مشروع القانون بمنع استخدام مكبرات الصوت، في الفترة ما بين الحادية عشرة ليلا وحتى السابعة صباحا.

الأيام، رام الله، 2018/2/20

٢٠. زعيم المستوطنين ياكوف كاتز يكشف تضاعف عددهم في الضفة

القدس المحتلة – أ ب: كشف زعيم المستوطنين ياكوف كاتز أول من أمس، أن عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة سجّل العام الماضي، نمواً بمعدل الضعف تقريباً من إجمالي عدد سكان إسرائيل، متوقعاً نمواً أكبر في السنوات المقبلة.

وعزا كاتز هذا النمو الاستيطاني إلى النمو الطبيعي للسكان الذي يتأثر بالدّين كونه يحضّ على أن تكون الأسر أكبر، وإلى تدني أسعار السكن في الضفة الغربية. كما عزا جزءاً منه إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

واعتبر كاتز، وهو مؤسس «إحصائيات السكان اليهود في الضفة الغربية» التي ترعاها مؤسسات «بيت إيل»، أن الرئيس الأميركي أعطى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «الضوء الأخضر» للنهوض ببناء المستوطنات. ووفق أرقام قدّمها، أفاد بأنها «تستند إلى بيانات رسمية من وزارة الداخلية الإسرائيلية لم تتح للجمهور بعد»، بلغ عدد المستوطنين 435,159 شخصاً مطلع

كانون الثاني (يناير)، بزيادة 3.4 في المئة عن العام الماضي، فيما يمكن أن يقترب هذا الرقم من نصف مليون مع نهاية ولاية ترامب الرئاسية.

ولم تشمل دراسة كاتز أكثر من 200 ألف إسرائيلي يعيشون في القدس الشرقية المحتلة.

ووفق الإحصاء، ارتفع عدد المستوطنين بنسبة 21.4 في المئة خلال السنوات الخمس الأخيرة، فيما ارتفع عدد سكان إسرائيل بنسبة 1.8 في المئة ليصل إلى 8,743 مليون نسمة العام الماضي.

ورأى كاتز أن «النمو السريع للمستوطنات يجب أن يزيل فكرة حل الدولتين». وقال: «نحن نغيّر الخريطة، وفكرة حل الدولتين انتهت إلى غير رجعة».

الحياة، لندن، 2018/2/21

٢١. شاهد ملك ضد نتنياهو والأخير قد يلجأ لانتخابات مبكرة

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: وقع مدير عام وزارة الاتصالات الإسرائيلية، شلومو فليبر، أمس الثلاثاء، اتفاق شاهد ملك مع الشرطة والنيابة العامة على الإدلاء بشهادات رسمية تؤكد أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو نفسه كان قد طالب مدير وصاحب شركة "بيزك"، شاؤول ألونيفتيش، وصاحب موقع "والاه" الإخباري، بتغيير خط التحرير للموقع، مقابل منح الشركة امتيازات هائلة تمكنها من جني أرباح مالية كثيرة.

ليتحول إلى الشاهد الثاني من المقربين من نتنياهو المتورطين في قضايا الفساد المنسوبة للأخير، والذين باتوا ينقلبون عليه، في خطوة وصفتها الصحافة العبرية بأنها "الأكثر تأثيراً" على مصير نتنياهو، وأنها حددت عملياً بداية نهاية مسيرته السياسية حتى لو استغرقت العملية عاماً كاملاً.

في المقابل، لفت المراسل البرلماني لصحيفة "يسرائيل هيوم"، حاييم توخفيلد، إلى ازدياد التقديرات في الحلبة الحزبية في إسرائيل، باحتمال اتجاه نتنياهو إلى استباق ملفات التحقيق ضده وقرارات النيابة العامة والاتجاه نحو الإعلان عن انتخابات جديدة، مستفيداً من حقيقة استمرار حصول "الليكود" في الاستطلاعات المختلفة على أكبر عدد من المقاعد مقارنة بباقي الأحزاب على الرغم من تطور ملفات الفساد ضده.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/21

٢٢. التحقيقات بقضايا نتنياهو: رئيسة المحكمة العليا تدلي بشهادة

محمود مجادلة: قدمت رئيسة المحكمة العليا، إستر حيوت، مساء الثلاثاء، إفادتها للشرطة الإسرائيلية حول (الملف 1270)، بشأن العرض الذي تلقته القاضية المتقاعدة هيلا غرستل، حول

تعيينها في منصب المستشارة القضائية للحكومة إذا ما التزمت بإغلاق الملف ضد زوجة رئيس الحكومة ساره نتنياهو. والذي تم التحقيق به بمعزل عن التحقيقات حول (الملف 4000).

وأكدت إستر أن زميلتها المتقاعدة، التي كانت مرشحة لمنصب المستشار القضائي للحكومة عام 2015، أخبرتها بالفعل بالعرض الذي قدمه لها مقرب من رئيس الحكومة. وأضافت حيوت أن غرستل أخبرتها بتفاصيل العرض ورفضها له بعد اختيار مستشار قضائي للحكومة، وبذلك فإن العرض الذي تقدم به المقرب من نتنياهو، لم يعد قائمًا، ولم تكشف غرستل لرئيسة المحكمة العليا، عن هوية الأشخاص المعنيين بالعرض ولم تعلمها بمزيد من التفاصيل.

عرب 48، 2018/2/20

٢٣. زواج الأعداء.. العلاقة المشبوهة بين "إسرائيل" واليمين الغربي

كشف موقع ميديبارت الفرنسي عن علاقات مشبوهة بين اليمين الإسرائيلي وأحزاب سياسية أوروبية وأميركية مناهضة لليهود، مؤكدا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحزب الليكود لا يترددان منذ سنوات عديدة في تجاوز ما كانت تعتبر خطوطا حمرا، وذلك عبر التقارب مع زعماء أحزاب سياسية أوروبية وأميركية تحتضن كراهية الأجانب ورفض اليهود.

وبحسب الموقع، فإن هذا التقارب يعتبرا رمزا واضحا جدا لتواطؤ كان لا يمكن تصوره قبل 15 عاما في إسرائيل بين اليمين القومي الإسرائيلي وما تسمى الحركة المعادية للسامية.

وأوضح المعلق السياسي الإسرائيلي نعيم روتم أن الروابط التي يحاول الليكود ربطها مع الأحزاب اليمينة الأوروبية المتطرفة هي محاولة لإيجاد أرضية مشتركة لرفض الإسلام، وبهذه الطريقة فإن الجماعات العنصرية الأوروبية لم تعد معادية للسامية، كما أن اليمين الإسرائيلي يتمكن من اجتذاب المزيد من الدعم لبناء مستوطنات، وممارسة العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

ويرى روتم أن هذا التحالف هو تحالف من الكراهية، معتبرا أن المضحك في المسألة أن إسرائيل تزعم أنها تشن حربا عالمية على معاداة السامية، موضحا أن أعضاء حزب الليكود الذين نادرا ما يترددون في اعتبار الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما معاديا للسامية، لا يفكرون مرتين قبل منح الشرعية لحزب سياسي عنصري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/20

٢٤. "موقع ميديابارت الفرنسي": إلى متى تظل الضفة الغربية مقبرة للسموم الإسرائيلية؟

لم تكتف إسرائيل باحتلال الضفة الغربية منذ عام 1967، ولا بتوطين سبعمئة ألف مستوطن في هذه الأرض الفلسطينية، بل اتخذت منها كذلك مكبا للنفايات المنزلية والصناعية خصوصا ما كان منها ساما للبيئة والإنسان.

فوفقا لتقرير صادر عن منظمة بتسيلم الإسرائيلية غير الحكومية، قامت إسرائيل ببناء 15 مرفقا لإعادة تدوير نفاياتها الصناعية والطبية ومعالجتها، وهو ما يهدد صحة السكان الفلسطينيين ويضرّ بشدة بمواردهم الطبيعية. ورغم أن هذا التقرير صادر منذ أكثر من شهر، فإن موقع ميديابارت الإخباري الفرنسي يستغرب أنه لم يلق صدى يذكر في إسرائيل ولا خارجها رغم محتواه "المتفجر"، على حد تعبير الموقع.

وتقول هذه الوثيقة إنه قد تم إنشاء 15 مرفقا لمعالجة النفايات في الضفة الغربية كمناطق "مضحى بها" من أجل تخزين أو إعادة تدوير جزء كبير من 350 ألف طن من النفايات الخطرة المنتجة سنويا في إسرائيل. أما توزيع هذه النفايات فهو كما يأتي: حوالي 60% منها من أصل عضوي مثل المذيبات أو مواد التشحيم، وحوالي 10% تحتوي على معادن وغالبا من البطاريات (الرصاص والليثيوم والألومنيوم والنحاس والزنك)، والباقي هو رمل ملوث ومياه عادمة صناعية وعبوات تعبئة سامة.

وتأتي هذه المواد السامة من جميع قطاعات النشاط الاقتصادي الإسرائيلي: الكيمياء والصيدلة والتكنولوجيا العالية والمعادن ومعالجتها والزراعة والصناعة العسكرية والوقود والمستشفيات والعيادات والمستوصفات، فضلا عن المزارع أو محلات تصليح السيارات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/20

٢٥. استشهاد شاب متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال شرق البريج

غزة: استشهد صباح اليوم الأربعاء، الشاب أحمد محمد عبد ربه الحلو (19 عاما)، من مخيم البريج وسط قطاع غزة، متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق المخيم.

وأفاد مراسل "وفا"، بأن الشاب الحلو أصيب برصاصة خلال المواجهات، التي اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي الجمعة الماضي شرق مخيم البريج، نقل على إثرها إلى مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع، ومنها تم تحويله إلى مستشفى الشفاء، نظرا لخطورة حالته وأعلن عن استشهاده صباح اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/21

٢٦. الأسرى الإداريون: استمرار مقاطعة محاكم الاحتلال التعسفيّة ومُطالبة عبّاس بتدويل القضيّة

يواصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال الإسرائيلي مقاطعة محاكم الاحتلال العسكرية لليوم الخامس على التوالي، وذلك احتجاجا على القرار التعسفي بحبسهم إداريا. وأوضح الأسرى الإداريون في بيان صدر عنهم، يوم الثلاثاء، أنهم مستمرون بالمقاطعة الشاملة لمحاكم الاحتلال حتى إشعار آخر. ودعا الأسرى الإداريون كافة الفصائل الوطنية والإسلامية والمؤسسات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني لأخذ دورها في تحمل مسؤوليتها بالاستنفار الجماهيري في هذه المعركة حتى تحقيق أهدافهم في وقف هذا الاعتقال الظالم. كما طالب الأسرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتحرك السريع لمؤازرتهم في هذه الخطوة، وتقديم كافة أشكال الدعم السياسي والقانوني لإنجاحها، وذلك برفع قضيتهم إلى المحاكم الدولية المختصة والجهات الإقليمية والدولية من أجل تصنيف هذه القضية استنادا إلى اتفاقيات جنيف وغيرها من الوثائق الدولية.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/20

٢٧. الاحتلال يعتقل 21 مواطنًا في الضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، 21 مواطناً خلال عمليات دهم وتفتيش في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية بما فيها القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/21

٢٨. عصام يوسف: المنحة القطرية جاءت لتلبي النداء الإنساني للمحاصرين في غزة

أشاد رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة عصام يوسف، بالدعم الذي تقدمه دولة قطر لأبناء الشعب الفلسطيني في غزة، في ظل الظروف الأكثر صعوبة التي يعيشونها نتيجة الحصار الإسرائيلي الجائر منذ أكثر من 11 عاماً. وأوضح يوسف في تصريح صحفي له أمس أن مخصصات الدعم القطري التي أعلن عنها السفير محمد العمادي خلال زيارته لغزة، يعد استجابة للنداء الإنساني الذي أطلقه المحاصرون في القطاع، والتي جاءت في وقتها نظراً للحاجة الماسة لها. وأضاف أن الدعم القطري يعتبر في غاية الأهمية في الوقت الذي تحتاج فيه غزة لكافة أشكال الدعم. وأعرب يوسف عن شكره وتقديره للدور القطري الداعم على الدوام للشعب الفلسطيني، سيما أبناء القطاع الذين يعانون ويلات الحصار، معتبراً أن المنحة القطرية تعبير عن الالتزام الكبير بالمسؤولية الأخلاقية والإنسانية تجاه أبناء غزة.

فلسطين أون لاين، 2018/2/20

٢٩. الاحتلال يجدد اعتقال أسير مقدسي فور الإفراج عنه بعد أن أمضى 16 عاما في السجون

القدس المحتلة: اعتقلت عناصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، عصر اليوم الثلاثاء، الأسير حمزة درباس، فور الإفراج عنه من سجن نفحة الصحراوي بعد قضائه 16 عاما في سجون الاحتلال. وذكر شهود عيان، أن المخابرات الإسرائيلية اقتادت الأسير حمزة إلى مركز اعتقال وتحقيق "المسكوبية" غربي القدس المحتلة.

الحياة الجديد، رام الله، 2018/2/20

٣٠. توسع استيطاني جديد في قلب الخليل

وكالات: نصب مستوطنون، أمس الثلاثاء، كرفانا جديدا داخل المنطقة المغلقة في شارع الشهداء بمنطقة سوق النجارين القديم قرب دائرة الأوقاف التي أغلقتها سلطات الاحتلال. وأفاد نشطاء تجمع ضد الاستيطان أن المستوطنين يريدون تحويل المنطقة لمركز يقدم المعلومات والخدمات للزوار المستوطنين. وقال محمد زغير المتحدث باسم تجمع شباب ضد الاستيطان إن المستوطنين يصعدون من حملة تهويد المناطق المحاذية للمستوطنات في الخليل، ويعملون على زيادة النمو الاستيطاني، مشيرا إلى أن التجمع يلاحظ زيادة ملحوظة في عدد المستوطنين والزائرين في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2018/2/21

٣١. هيئة مقاومة الجدار: خمسة شهداء و89 جريحاً في هجمات للمستوطنين خلال العام الماضي

رام الله – "الأيام الإلكترونية": قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن خمسة فلسطينيين استشهدوا، وأصيب 89 آخرين بجراح، خلال هجمات نفذها مستوطنون في الضفة الغربية المحتلة خلال العام الماضي 2017. وأضافت "الهيئة" في تقريرها السنوي، يوم الثلاثاء، إن المستوطنين نفذوا اعتداءات على ممتلكات المواطنين أدت إلى اقتلاع وتكسير وسرقة ثمار حوالي 3260 شجرة، وإعطاب وتكسير 86 مركبة. وبحسب التقرير، فقد نفذت السلطات الإسرائيلية (510) عملية هدم بحق المساكن فلسطينية ومنشآت تستخدم لتربية الماعز، بالإضافة إلى توزيع ما يزيد عن (521) اخطارا بالهدم. كما شهد العام الماضي إصدار 18 قرارا بإنشاء مستوطنات جديدة، أو دعم مستوطنات قائمة وتشجيع البناء الاستيطاني. وأوضح "التقرير" أن مجلس التنظيم الأعلى التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية صادق على (174) مخططا هيكليا ضمت بناء ما يزيد على 13ألف و900 وحدة استيطانية، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وبين أن الجيش الإسرائيلي أصدر خلال العام الماضي 20 أمرا لوضع اليد على أراض فلسطينية، شملت ما مساحته 156 دونما (الدونم يعادل ألف متر مربع).

ولفت التقرير إلى إنشاء ثلاثة بؤر استيطانية (غير مرخصة من الحكومة الإسرائيلية) جديدة في منطقة الأغوار.

الأيام، رام الله، 2018/2/20

٣٢. الإضراب يعم قطاع غزة احتجاجاً على تردي الأوضاع

غزة – فتحي صبّاح: عمّ إضراب تجاري قطاع غزة ظهر أمس، فيما توقفت حركة المواصلات احتجاجاً على تفاقم الأزمة الإنسانية لمليوني فلسطيني نتيجة الحصار الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من 12 عاماً، تلبية لدعوة من فصائل فلسطينية. وأغلق معظم المحال والشركات التجارية، تزامناً مع توقف حركة السير والمواصلات في مناطق القطاع كافة مدة ربع ساعة. وحذرت الفصائل خلال مؤتمر صحافي أمس من أن القطاع «على وشك الانفجار، إذا ما استمرت الأوضاع الاقتصادية والإنسانية الصعبة»، مطالبة حكومة التوافق بـ «تحمل مسؤولياتها».

الحياة، لندن، 2018/2/21

٣٣. الاحتلال يفكك ويزيل بؤرة استيطانية استحدثها المستوطنون جنوب نابلس

نابلس – عماد سعادة: فككك الجيش الإسرائيلي وأزال، فجر يوم الثلاثاء، بؤرة استيطانية كان المستوطنون قد استحدثوها مؤخرا فوق جبل صبيح في أراضي بلدة بيتا جنوب شرق نابلس واطلقوا عليها اسم "ابيتار". وأكد رئيس بلدية بيتا، فؤاد معالي، إزالة البؤرة الاستيطانية رادا ذلك إلى الوقفة الصلبة التي وقفها الأهالي في رفضهم القاطع للاستيطان فوق أراضيهم، آملا أن تكون هذه الصفحة من التوتر قد طويت. وقالت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين قد انتشروا في المنطقة وقاموا بأعمال عربدة احتجاجا على قيام قوات الاحتلال بإزالة البؤرة الاستيطانية.

القدس، القدس، 2018/2/20

٣٤. اعتصام في نابلس رفضاً لتقليصات الأونروا ولفصل 158 معلماً

نابلس: شارك العشرات من أهالي نابلس، يوم الثلاثاء، في وقفة احتجاجية، رفضا لسياسة تقليص وكالة الأونروا لخدماتها، وفصلها معلمين من حملة شهادة الدبلوم، والمؤامرة الأمريكية على قضايا اللاجئين. وشارك عشرات المعلمين والمعلمات المفصولين، وممثلون عن القوى والفصائل الوطنية

ومؤسسات المدينة، بالوقفة الاحتجاجية في خيمة الاعتصام وسط ميدان الشهداء، والتي دعت إليها اللجنة الوطنية المركزة لمواجهة تقليصات الوكالة.

وقال عضو اتحاد العاملين العرب في الوكالة، ناصر أبو كشك، إن تقليصات الوكالة كانت ضد اللاجئين بالمخيمات، لكن اليوم طالت العاملين بالوكالة منذ عشرات السنوات، وآخر ذلك فصل 158 معلما ومعلمة من حملة الدبلوم، مشددا على أن الفصل جريمة إنسانية ترتكب بحق 158 عائلة فلسطينية تفقد معيلها الأساسي بغير جرم.

القدس، القدس، 2018/2/20

٣٥. حملة ضد "فيسبوك" لمحاربته المحتوى الفلسطيني

تنطلق يوم الأربعاء حملة إلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجا على سياسة إدارة "فيسبوك" بمحاربة المحتوى الفلسطيني عبر إغلاق العديد من الصفحات والحسابات بزعم مخالفة سياسة النشر المتبعة من قبل الموقع. وبحسب عدد من النشطاء والصحفيين ورواد موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الذين قرروا إطلاق المبادرة، فإن الحملة ستبدأ بنشر محتوى رافض لسياسة فيسبوك تجاه المحتوى الفلسطيني تحت وسم (#FBfightsPalestine)، ابتداء من الساعة الثامنة مساء يوم الأربعاء كأولى الخطوات ضد إجراءات فيسبوك الأخيرة.

وأشار القائمون على الحملة إلى أنها تهدف إلى توعية الناس بالطريقة التي يتعامل بها فيسبوك في ملاحقة المحتوى الفلسطيني مؤخرا، وحجم الانتهاكات التي قام بها ضد هذا المحتوى، مشيرين إلى خطوات أخرى لاحقا، في حال لم يقم موقع فيسبوك بتوضيح سياساته بشكل واضح في ما يخص التعامل مع المحتوى الفلسطيني. وتأتي هذه الحملة بعد الهجمة الواسعة التي شنها موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على المحتوى والصفحات الفلسطينية، خاصة بعد استشهاد الشاب أحمد جرار.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/20

٣٦. تقرير: تسريب أملاك الأرثوذكس بالقدس.. قديم جديد

القدس المحتلة – أسيل جندي: تخلص أوراق بحثية عرضت في ندوة بجامعة القدس إلى أن بيع الأملاك الوقفية التابعة للبطريركية الأرثوذكسية ليس وليد اللحظة، وإنما بدأ بتشجيع من الانتداب البريطاني واستغلال وتخطيط إسرائيلي لاحق، وتآمر من اليونان.

وطرحت في الندوة التي عقدتها كلية الحقوق في جامعة القدس مساء أمس تحت عنوان "الأملاك الوقفية الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس"، ثلاث أوراق رئيسية ناقشت أيضا التأثير السياسي على بيع هذه الممتلكات.

واستهل عضو المجلس المركزي الأرثوذكسي عن الشباب في الأردن وفلسطين جلال برهم حديثه بتصويب بعض المعتقدات عن الكنيسة، والدعوة إلى التفريق بين مفهوم الكنيسة والبطريركية كي لا يظلم أبناء الكنيسة العربية الذين يؤكد أنهم يقفون ضد البيع والتسريب ويناضلون من أجل حماية الوقف الأرثوذكسي العربي، والبطريركية التي تتبع إدارتها لليونان ولا علاقة لها بالهوية الفلسطينية والعربية، هي التي تبيع وتسرّب وتتآمر ومنخرطة في العمل السياسي منذ عام 1534 ولا يقتصر عملها على الشؤون الدينية.

مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي تطرّق للتأثير السياسي على بيع الممتلكات في مدينة القدس، وبدأ حديثه من السياسة التي اتبعها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون بالامتداد نحو الحيَّيْن الإسلامي والمسيحي بالبلدة القديمة عام 1991 والاستيلاء حينها على فندق مار يوحنا وبيوت أخرى في حي الحبشة وتراسنطة ضمن مخطط مرسوم للجمعيات الاستيطانية بإقامة ممرات آمنة لليهود إلى حائط البراق، وتمهيدا لإحداث تغيرات جغرافية وديمغرافية لصالح اليهود بالبلدة القديمة.

وحسب التفكجي فإن الاحتلال بدأ في ثمانينيات القرن الماضي التركيز على شراء الأملاك بعد عمليات مسح قام بها للملكيات الوقفية والأملاك الخاصة بالبلدة القديمة، ووفقا لهذا المسح تبين أن الكنائس المسيحية تملك 22.8%، وتشمل هذه الملكيات 920 قطعة تعود جميعها للكنائس دون الأملاك الخاصة للمسيحيين، وتتوزع حسب التصنيف إلى 524 بناية، تعود ملكية 56.2% منها للكنيسة الأرثوذكسية. وعن صفقات القدس الغربية، أكد التفكجي أن البطريركية تملك 11% من الأملاك باعتبارها البطريركية الأقدم في البلاد، وبيع أملاكها يعني حسم وضعية القدس الغربية لصالح إسرائيل في واحدة من أدق المراحل الوطنية التي يخوضها الشعب الفلسطيني مع الاحتلال حاليا باعتبار القدس عاصمة فلسطينية.

وقد أكد أستاذ القانون الدولي العام في جامعة القدس موسى دويك أن اليونان تضاف لقائمة الدول التي على منظمة التحرير والشعب الفلسطيني محاكمتها باعتبارها عدوّا ساهم في ضرر كبير للفلسطينيين، مشيرا إلى أن القانون الدولي اعتبر منذ عقود أن كل صفقات البيع التي تتم تحت الاحتلال باطلة وتنتهي بانتهائه.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/20

٣٧. هآرتس: مصر تضغط على حماس لتسليم السيطرة على قطاع غزة للسلطة

رام الله – "الأيام الإلكترونية": ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، في عددها الصادر اليوم، أن المخابرات المصرية تمارس، في الأيام الأخيرة، ضغطا شديدا على حماس لتعزيز المصالحة مع فتح، وتسليم السيطرة على قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية. وبصورة استثنائية، يقوم وفد من كبار الشخصيات في حماس بإجراء محادثات في القاهرة منذ عشرة أيام، رغم أن معظم الزيارات التي يقوم بها ممثلو حركة حماس إلى مصر تستمر أربعة أو خمسة أيام فقط. ولم تقدم الأطراف أي معلومات رسمية عن المحادثات.

كما علمت صحيفة "هآرتس" أن الوفد يضم تمثيلا للقيادة العسكرية لحماس، ووفقا لمصادر حماس، فإن هذا يثير إمكانية إدراج مسألة تبادل الأسرى مع إسرائيل في جدول الأعمال. وأشارت مصادر فلسطينية في غزة، في حديث مع صحيفة "هآرتس"، إلى أن المصريين يشعرون بالقلق إزاء الوضع الإنساني في قطاع غزة ويحاولون إيجاد صيغة لتنفيذ المصالحة. ولكن التقديرات تشير إلى أن حماس وفتح لم تتوصلا بعد إلى حل توفيقي.

الأيام، رام الله، 2018/2/20

٣٨. مصر تقرر فتح معبر رفح لأربعة أيام في الاتجاهين

القدس عاصمة فلسطين– القاهرة– وفا: أعلنت سفارة دولة فلسطين في القاهرة، أن السلطات المصرية قررت فتح معبر رفح البري أربعة أيام، بدءا من يوم غد الأربعاء 21 شباط حتى السبت 24 شباط لسفر وعودة المواطنين في الاتجاهين .

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/20

٣٩. "فلسطين النيابية": نرفض تجنيس الفلسطينيين من غزة بالأردن

السبيل– بترا: بحثت لجنة فلسطين النيابية مطالب أبناء قطاع غزة المقيمين في المملكة والسبل الكفيلة لحلها. جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اليوم الثلاثاء برئاسة النائب المحامي يحيى السعود وحضور الامينين العامين لوزارتي الداخلية والشؤون السياسية والبرلمانية ومدير عام دائرة الأراضي والمساحة ومدير عام الأحوال المدنية والجوازات بالوكالة وعدد من المعنيين.

وقال السعود إن اللجنة تعمل لإزالة كل العقبات والصعوبات التي تواجه الغزيين، الذين يحتاجون من الجميع كل الدعم والوقوف إلى جانبهم وإعطائهم حقوق مدنية تلبي احتياجاتهم الرئيسة، رافضا في الوقت نفسه "تجنيسهم كون ذلك يضر بالقضية الفلسطينية وحقوق أبنائها المشروعة".

وعرض السعود عدداً من الهموم التي تعاني منها هذه الفئة والتي من أبرزها مسألة عدم تملك الشقق والعقارات. بدورهم، طالب أعضاء اللجنة بتوسيع الحقوق المدنية للغزيين مع الحفاظ على الهوية والجنسية الفلسطينية، داعين إلى تذليل جميع العقبات التي تواجههم في مسائل الإعفاءات الطبية والتملك والرسوم الجامعية.

وقالوا يجب أن نفكر بعقلية تجمع ما بين الحقوق المدنية والواقع الإنساني وهناك فرق كبير بين الحقوق المدنية والتجنيس، مؤكدين أن إعطاءهم حقوقهم سيكون له مردود كبير على خزينة الدولة.

من جهتهم، تعهد المسؤولون الحضور برفع جميع المطالب التي عرضها النواب إلى وزرائهم ليتم اتخاذ الخطوات والإجراءات الإيجابية التي ستسهل على الغزيين، مطالبين اللجنة بتزويدهم خطياً بجميع مطالب الغزيين.

السبيل، عمّان، 2018/2/20

٤٠. الإعدام للبناني تزعّم شبكة تجسّس لصالح "إسرائيل" في الجزائر

الجزائر – عاطف قدادرة: حكمت محكمة الجنايات في محافظة غرداية الجزائرية (600 كيلومتر جنوب العاصمة)، بإعدام مواطن لبناني بتهمة «التجسس لصالح إسرائيل ومحاولة الإخلال بالأمن العام»، في المنطقة التي شهدت صراعات عرقية متكررة بين أمازيغ وعرب، بينما نال 6 آخرون يحملون جنسيات أفريقية عقوبات مشددة بالسجن 10 سنوات.

وأنهت محكمة غرداية ملف ما كان يعُرف بـ»شبكة إسرائيل» في المحافظة، والتي ضمت 10 أفراد تنوعت جنسياتهم بين ليبيا، مالي، إثيوبيا، ليبيريا، نيجيريا، كينيا وغانا. واتهم التحقيق القضائي، لبنانياً يُدعى علاء الدين فيصل، يحمل الجنسية الليبيرية، بأنه قائد الشبكة التي ضبطت قوات الأمن لديها أجهزة متطورة ومعدات اتصال حساسة. كما وجهت إليه تهمة «التجسس وخلق البلبلة والإخلال بأمن الدولة».

وواجه قاضي المحكمة، المتهم الرئيسي، بأدلة من بينها «منشورات وكتب سرية تحمل في مضمونها دعاية للكيان الصهيوني وصور شارات للجيش الإسرائيلي»، إضافة إلى «مخطط أموال مدفوعة جُمعت من قبل أشخاص دُوِّنت أسماؤهم»، إضافة إلى «مبالغ مالية بالعملة الجزائرية والصعبة، وأجهزة اتصال متطورة». وأظهر التحقيق أن وسيطاً دولياً وُصِف بـ«العميل» تمكن من الفرار نحو مالي. وتردد أن هذا العميل ملقب بـ«جينودوك» واسمه الحقيقي «موسى ديارا» وهو مالي الجنسية.

الحياة، لندن، 2018/2/21

٤١. تحذير قطري من تدهور كارثي بغزة

حذر رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي من تدهور الأوضاع الإنسانية بشكل غير مسبوق في قطاع غزة، معتبرا أن الأهالي لن ينتظروا إيجاد حلول سياسية لتحسين أوضاعهم المعيشية.

ودعا العمادي المجتمع الدولي والمنظمات الأممية إلى ضرورة المسارعة لإنقاذ الوضع الكارثي في القطاع لتجنب الوصول إلى خيارات صعبة، قد يكون من بينها اندلاع حرب جديدة بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأوضح السفير العمادي أن الوضع الإنساني في غزة كارثي، وأن الأهالي لن ينتظروا حتى يتم إيجاد حلول سياسية تأخذ وقتا طويلا لتحسين أوضاعهم المعيشية. وطالب رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة دول العالم بأن تحذو حذو قطر في تقديم المساعدات لغزة ومنع وقوع كارثة إنسانية محدقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/21

٤٢. هآرتس: "إسرائيل" تدعم سبع منظمات مُسلحَّة مُعارِضة في الجولان بالأسلحة والأموال

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير أندراوس: نشرت صحيفة "هآرتس" العبريّة تقريرًا مفصلًا عن آخر تطورات في الجنوب السوريّ، أكّدت في أنّ ما لا يقل عن سبع منظمات مسلحة في الجولان المُحرّر تتلقى الآن أسلحة وذخائر وأموال من إسرائيل لشراء أسلحةٍ إضافيةٍ. جدير بالذكر أنّ مُعّدة التقرير هي المُحلّلة إليزابيث تشوركوف، التي تتابع عن كثب الأحداث في سوريّة، وتُجري مقابلات مع العديد من الناشطين في الجماعات المسلحّة في الجولان.

ولفتت إلى أنّها لاحظت تغييرًا في نطاق التدخل الإسرائيليّ في الأحداث جنوب سوريّة، خلال الأشهر الأخيرة، وذلك ردًا على سلسلة النجاحات التي حققها الجيش السوري في الحرب، أوْ كما أكّدت التمركز الإيرانيّ في سوريّة، والذي حذر منه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ووفقًا لتقارير وسائل الإعلام الأجنبيّة، تابعت، فإنّ إسرائيل بدأت في الأشهر الأخيرة، بمهاجمة منشآت عسكرية سورية ومواقع مرتبطة بإيران و"الميليشيات الشيعية"، بالإضافة إلى قوافل الأسلحة الموجهة لحزب الله"، مُوضحةً أنّ عشرات الناشطين في المنظمات المسلحّة تحدثوا إليها، مشيرين إلى حدوث تغييرٍ كبيرٍ في حجم الدعم الذي يتلقونه من إسرائيل.

وأضافت أنّ التغيير قد حدث في الوقت الذي قلصت فيه واشنطن إلى حدٍّ كبيرٍ من مشاركتها في جنوب سوريّة، لافتةً إلى أنّه كانون الثاني (يناير) الماضي، أغلقت الإدارة الأمريكيّة غرفة العمليات

الخاصّة التي تديرها وكالة الاستخبارات المركزية في العاصمة الأردنيّة، والتي كانت تُنسّق الدعم للجماعات المسلحة جنوب سوريّة، ونتيجة لذلك، بقي عشرات الآلاف من المتمردين الذين تلقوا دعمًا اقتصاديًا دائمًا من الأمريكيين بدون هذا الدعم.

ولفتت إلى أنّه في الوقت عينه، زادت أيضًا المساعدة المدنيّة الإسرائيليّة المُقدّمة إلى القرى التي يسيطر عليها المسلحون، بما في ذلك الأدوية والمواد الغذائية والملابس، وفي الصيف الماضي، اعترفت إسرائيل للمرّة الأولى بأنّها تُقدّم مساعدات مدنية للقرى الواقعة في الجولان السوري، لكنّها امتنعت عن تأكيد الادعاءات بأنّها تُشارك أيضًا في نقل المساعدات العسكرية، كما أكّدت المُحلّلة.

وشدّدت تشوركوف على أنّ الخطوة الإسرائيليّة تهدف إلى الحدّ من تقدّم النظام في هضبة الجولان واحتلال القرى التي يسيطر عليها المسلحون بالقرب من الحدود في الجولان. وختمت الصحيفة تقريرها بالقول إنّ الجماعات المسلحّة المعتدلة نسبيًا، والتي تنعتها المؤسسة الأمنية في تل أبيب بـ"الجماعات المحليّة"، تُسيطر على معظم الحدود السورية مع إسرائيل، باستثناء منطقتين: الأراضي الخاضعة لسيطرة النظام في الشمال، والمنطقة التي يسيطر عليها ما يسمى "جيش خالد بن الوليد"، في مرتفعات الجولان الجنوبيّة.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/20

٤٣. مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة تنتقد خروج عباس من قاعة مجلس الأمن دون الاستماع لكلمتها

نيويورك – محمد طارق: انتقدت مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة نيكي هيلي، الثلاثاء، مغادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة بالمقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك دون الاستماع لإفادتها. وقالت المندوبة الأمريكية لأعضاء المجلس: "أشعر بالأسف أن يغادر الرئيس عباس قاعة مجلس الأمن دون الاستماع إلينا، ونرحب به قائدا للشعب الفلسطيني". واستدركت بالقول: "ولكنني لن أقبل نصيحة واحد من كبار المفاوضين لديك، وهو صائب عريقات عندما طلب مني أن أخرس.. لا سوف أتحدث بأعلى صوتي عن الحقائق الصعبة"، دون تفاصيل إضافية. وخاطبت أعضاء المجلس قائلة: "نحن ندرك معاناة الفلسطينيين، ونحن نمد أيادينا إلى القيادة الفلسطينية من أجل إحلال السلام". وتابعت: "نحن مستعدون لكي نتحدث معك (الرئيس الفلسطيني) لكننا لن نجري وراءك.. ليس عليك أن تمدح قرارنا (بنقل السفارة)، ولا حتى أن تقبل به، ولكن عليك أن تعرف التالي: هذا القرار لن يتغير".

وأردفت: "أود أن أقول للسيد عباس أن أمامه طريقين، الطريق الأول وهو إظهار الغضب تجاه الأمريكيين وتحريض الفلسطينيين على الإسرائيليين، والطريق الآخر هو طريق المفاوضات..

وبالنسبة إلى الطريق الأول فأنا أود أن أؤكد لك أنه لن يؤدي بالفلسطينيين إلى أي شيء". وانتقدت المندوبة الأمريكية قيام مجلس الأمن الدولي بعقد لقاءات شهرية حول القضية الفلسطينية. وقالت لأعضاء المجلس: "هذه الجلسة حول الشرق الأوسط تحدث كل شهر منذ عدة سنوات، وتركيزها الرئيس منصب فقط على أكثر الدول ديمقراطية في الشرق الأوسط وهي إسرائيل". ومضت قائلة: "علينا أن نتحدث عن التحديات الإنسانية في سوريا ومناطق أخرى من الشرق الأوسط، بدل الجلوس هنا شهرا بعد شهر.. ولكن ها نحن هنا مجددا".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/20

٤٤. جوتيريش: ملتزمون بحل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية ولا خطة بديلة

نيويورك– محمد طارق: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، الثلاثاء، عن التزام المنظمة الدولية العمل على حل الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، مشددا على عدم وجود خطة بديلة. جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن القضية الفلسطينية. وقال جوتيريش في إفادة له، إنه ملتزم شخصيا وكذلك الأمم المتحدة بـ "دعم جهود الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي الرامية للتوصل إلى حل قائم على وجود دولتين ديمقراطيتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها". وأضاف جوتيريش: "ندعو إلى حل يتناول جميع قضايا الوضع النهائي، على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والقانون الدولي، والاتفاقات المتبادلة، ولا توجد لدينا خطة باء (بديلة)".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/20

٤٥. ميلادينوف: غزة ستواجه انهياراً اقتصادياً ومؤسسياً ما لم نتخذ خطوات فورية

باسل مغربي: قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي مساء يوم الثلاثاء، إنه مع تصاعد الأزمة الإنسانية بغزة، ومع توقف تنفيذ اتفاق المصالحة، "وبدون اتخاذ الخطوات الفورية لمعالجة الأزمة الإنسانية وإنعاش الاقتصاد، سنواجه انهيارًا مؤسسيًا واقتصاديًا كاملا بغزة"، مضيفا: ""لقد عاش مليونا شخص في ظل سيطرة كاملة من حماس مع إغلاق إسرائيل معابر القطاع، ونعتقد أن الوقت قد حان لإعادة غزة إلى سيطرة السلطة الفلسطينية الشرعية، لأنه لا يمكن أن تكون هناك دولة فلسطينية بدون وحدة فلسطينية". وأردف قائلا: "أولئك الذين يقفون في طريق المصالحة يضرون بالقضية الوطنية الفلسطينية وسيدفع أجيال من الناس العاديين ثمنًا لذلك"، دون اتهام طرف بعينه، داعيا المجتمع

الدولي إلى "عدم التوقف عن دعم القيادات الفلسطينية المعتدلة"، وإلى وقف بناء المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية، وإلى "العمل الجماعي للتخفيف من الكارثة الإنسانية بغزة".

عرب 48، 2018/2/20

٤٦. واشنطن مستعدة لمشاركة دول أخرى بمحادثات "صفقة القرن"

محمد وتد– وكالات: قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة ستدرس تأييد مشاركة دول أخرى في محادثات التسوية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل في المستقبل، إذا رأت أن ذلك سيفيد بالتوصل إلى اتفاق. وسئلت المتحدثة باسم الوزارة هيذر ناورت عن دعوة الرئيس محمود عباس إلى محادثات سلام دولية، فقالت "إذا رأينا في مرحلة ما أن دولًا أخرى قد تكون مفيدة لعملية السلام، فسنرغب بالتأكيد في مشاركتهم". وأضافت "هل الوقت مناسب لذلك الآن؟ لست على يقين من أننا قررنا ذلك، لكن هذا بالتأكيد شيء قد يحدث في المستقبل".

عرب 48، 2018/2/21

٤٧. سيناتور أمريكي: نتخذ خطوات لأن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين

عمان – ليث الجنيدي: قال السيناتور الديمقراطي في مجلس الشيوخ الأمريكي كريستوفر كونز، الثلاثاء، إن "إعلان القدس عاصمة لإسرائيل لا يعني إنهاء القضية، ونحن نتخذ مزيدا من الخطوات للمستقبل، من بينها أن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين"، دون تفاصيل عن تلك الخطوات.

حديث السيناتور الأمريكي جاء خلال مؤتمر صحفي عقده وزميله ليندسي غراهام (جمهوري)، بالعاصمة عمان، على هامش زيارة يجريانها للمملكة بدأت أمس، ولم يعرف على الفور موعد مغادرتهما.

من جهته، قال غراهام في القضية ذاتها، إن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل "هو موقف أمريكي منذ عقود، ولكن هذا لا يعني استثناء حل الدولتين، واحتمالية أن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين"، وفق ما أوردته الوكالة الأردنية الرسمية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/2/20

٤٨. صندوق النقد: الاقتصاد الفلسطيني يقترب من نقطة الانهيار

واشنطن: ذكر صندوق النقد الدولي أن نمو الاقتصاد في الضفة الغربية وقطاع غزة يتباطأ في الوقت الذي يعرقل فيه جمود عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين والتوترات السياسية حركة

الاقتصاد الفلسطيني. وقالت كارين أونجلي رئيسة البعثة التي راجعت أوضاع الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية خلال الشهر الحالي، إن "الضغوط على الاقتصاد الفلسطيني أصبحت أكثر وضوحا خلال 2017". ووفقا لتقديرات البعثة فإن معدل نمو الاقتصاد الفلسطيني خلال العام الماضي كان في حدود 3% وهو أقل من تقديرات السلطة الفلسطينية. وأشار الصندوق إلى أن نقص التمويل يؤثر على كل من الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري وبخاصة في قطاع غزة. وقالت "أونجلي" إن نمو الاقتصاد بهذه الوتيرة لا يكفي لخلق وظائف جديدة ولا لتحسين مستوى المعيشة بصورة ملموسة للشعب الفلسطيني، مضيفة أن استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعي للفلسطينيين يمثل خطرا كبيرا، مع تزايد خطر وصول الأحوال الإنسانية إلى مرحلة الانهيار.

القدس، القدس، 2018/2/20

٤٩. "الأونروا" تشيد بالمنحة القطرية لتخفيف الظروف الصعبة في غزة

غزة – قنا: أشادت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بالمنحة العاجلة التي قدمتها دولة قطر للمساعدة في الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة جراء الحصار الإسرائيلي المفروض منذ سنوات. وأكد السيد عدنان أبو حسنة الناطق الإعلامي باسم /الأونروا/ في تصريح لوكالة الأنباء القطرية "قنا"، أهمية هذه المساهمة في توفير الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية في مستشفيات قطاع غزة، معربا عن أمله في أن تكون دولة قطر قدوة للدول الأخرى لتقديم الدعم اللازم للقطاع.

الشرق، الدوحة، 2018/2/20

٥٠. سلوفاكيا تؤكد ثبات موقفها الداعم لفلسطين وحل الدولتين

براتسلافا: أكدت وزارة الخارجية السلوفاكية ثبات بلادها على موقفها الداعم للقضية الفلسطينية وحل الدولتين، والاستمرار في تقديم الدعم المادي المتمثل في زيادة المنح الدراسية والمساعدة الإنسانية. جاء ذلك خلال جولة ثانية من المشاورات السياسية التي عقدتها مساعد وزير الخارجية والمغتربين للشؤون الأوروبية السفيرة أمل جادو بين الجانبين الفلسطيني والسلوفاكي، في مقر وزارة الخارجية السلوفاكية في العاصمة براتسلافا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/2/20

٥١. الاتحاد الأوروبيّ يرفض استضافة معرض إسرائيلي للرسوم الكاريكاتيرية لشيطنة النظام الإيرانيّ

الناصرة– زهير أندراوس: كشفت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، في عددها الصادر يوم الثلاثاء، النقاب عن أزمةٍ جديدةٍ بين الاتحاد الأوروبيّ وبين إسرائيل، حيث رفض الاتحاد الأوروبيّ، الذي يتخّذ من العاصمة البلجيكيّة، بروكسل، مقرًا له، الطلب الذي قدّمته تل أبيب لعرض رسومٍ كاريكاتيريّةٍ لشيطنه النظام الإيرانيّ. وكان اتحاد الكاريكاتيريين الإسرائيليّة ومنظّمة أمريكيّة–صهيونيّة ورئيس حزب (يش عتيد) المُعارض، ووزير الماليّة الإسرائيليّ السابق، يائير لابيد، قد توجّهوا رسميًا إلى الاتحاد الأوروبيّ لعرض الصور في مبنى الاتحاد ببروكسل، ولكن قبل عدّة أيّام، أضافت الصحيفة العبريّة، تلقّى الاتحاد الإسرائيليّ رسالةً غامضةً، بحسب تعبيره، من الاتحاد الأوروبيّ، جاء فيها أنّ المعرض المذكور يحمل في طياتّه الكثير من الإشكاليات.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/20

٥٢. كندا تنتقد خطة إسرائيلية لطرد مهاجرين أفارقة

الفرنسية: انتقدت كندا –التي تستقبل عادة لاجئين أفارقة من إسرائيل– خطة إسرائيلية لترحيل جماعي لمهاجرين أفارقة. وقال آدم أوستين المتحدث باسم وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاند إن أوتاوا "قلقة" من أن إسرائيل تعمل على طرد الآلاف من الإريتريين والسودانيين الذين دخلوها بطرق غير شرعية، وقد أنذرتهم إما بالرحيل قبل 1 أبريل/نيسان المقبل أو المخاطرة بمواجهة السجن لمدد غير محددة. وأضاف أوستين "كندا لا تدعم سياسات الترحيل الجماعي لطالبي اللجوء"، مشيرا إلى أن عمليات الطرد تنتهك حقوق المهاجرين بموجب اتفاقية جنيف التي وقعت عليها إسرائيل. وتابع "بما أننا البلد الذي يعيد توطين العدد الأكبر من طالبي اللجوء الأفارقة القادمين من إسرائيل فنحن على اتصال مباشر مع حكومة إسرائيل لننقل قلق كندا بشأن هذا الوضع".

الجزيرة.نت، 2018/2/20

٥٣. وزير التخطيط: 3.65 مليار دولار مساعدات للأردن في 2017

أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني عماد فاخوري، أن قيمة المساعدات الخارجية الكلية للأردن التي تم التعاقد عليها العام الماضي من مختلف الجهات المانحة ومؤسسات التمويل الدولية، بلغت نحو 2,99 مليار دولار. فيما وصلت قيمة المنح الموجهة لدعم اللاجئين بما فيها المساعدات الإنسانية إلى نحو 653,7 مليون دولار، ليصبح حجم المساعدات الخارجية المتعاقد عليها لعام 2017

نحو 3.65 مليار دولار». وأكد أن «المساعدات الخارجية تدعم الموازنة وتساعد على تغطية الفجوة التمويلية وتمول مشاريع تنموية، وفقاً للأولويات الوطنية وتعزز الاحتياطات الأجنبية».

ولفت فاخوري إلى أن الأرقام «تُظهر انخفاض حجم المنح الموجهة لدعم الموازنة العامة، في ضوء قرب استنفاذ المبلغ المخصص للأردن من المنحة الخليجية، وعدم كفاية زيادة المساعدات الخارجية مع حجم الأعباء المتزايدة على الأردن، على رغم زيادة قيمة المساعدات الخارجية للأردن خلال العام الماضي، ما يؤكد ضرورة تعميق مفهوم الاعتماد على الذات وفقاً للتوجهات التي تضمنتها «وثيقة الأردن 2025»، وبرنامج الإصلاح المالي والاقتصادي الوطني وخطة تنشيط النمو الاقتصادي لتحصين الأردن اقتصادياً ومالياً ونقدياً من الصدمات الخارجية».

وأوضح أن «المساعدات الخارجية تتضمن المنح الاعتيادية والقروض الميسرة، والمنح الإضافية لتمويل خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية 2017– 2019 بمحاورها الثلاثة دعم الموازنة العامة ومشاريع تنموية في المجتمعات المستضيفة واللاجئين».

وبلغت قيمة المنح الاعتيادية المتعاقد عليها نحو 840.4 مليون دولار خلال العام الماضي.

وبلغت قيمة القروض الميسرة 1088.76 مليون دولار، تمتاز بشروط تمويل ميسرة جداً وفترات تسديد طويلة تصل إلى 35 سنة، وتتراوح فترات السماح بين 5 و10 سنوات، كما لا تزيد نسبة الفائدة على 2 في المئة لمعظم القروض وتتراوح بين 1.5و2.4 في المئة. وتنقسم هذه القروض إلى ميسرة موجهة لدعم الخزينة العامة بقيمة 768 مليون دولار، وتكون بديلاً للاقتراض الأكثر كلفة سواء المحلي من خلال السندات الحكوميّة أو الخارجي من خلال إصدار سندات «يوروبوند»، وتسليفات ميسرة لدعم مشاريع تنموية بلغت قيمتها 320,76 مليون دولار، وهو التمويل الميسر الذي يقدم لتمويل مشاريع بنية تحتية في قطاعات ذات الأولوية، مثل المياه والصرف الصحي وغيرها.

وبلغ حجم التمويل من خلال منح إضافية لخطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية نحو 1719 مليون دولار، تغطي هذه المنح 65 في المئة من الحاجات التمويلية المقدرة خلال العام الماضي، ضمن خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية البالغة 2.65 مليار دولار، مقارنة بنسبة تمويل الخطة عام 2016 والبالغة 62 في المئة. وانقسمت هذه المنح لدعم مشاريع في المجتمعات المستضيفة بقيمة 758.4 مليون دولار في عدد من القطاعات ذات الأولوية تتضمن المياه والصحة والتعليم والطاقة، وبما يساهم في الحفاظ على مستوى الخدمات العامة المقدمة في المجتمعات المستضيفة، إضافة إلى المنح الموجهة لدعم اللاجئين وقيمتها 653.7 مليون دولار، بما في ذلك المساعدات الإنسانية والمنفذة من قبل المنظمات الدولية. إذ وصلت المساعدات النقدية المقدمة للسوريين والأردنيين إلى نحو 235 مليون دولار.

ولفت فاخوري إلى أن الحكومة تشترط أن «تشمل مشاريع دعم اللاجئين دعماً لمستفيدين أردنيين بنسبة لا تقل عن 30 في المئة. وبلغت قيمة المشتريات والخدمات التي قامت بها منظمات الأمم المتحدة من السوق المحلية الأردنية 353.7 مليون دولار». أما المنح الموجهة لدعم الموازنة العامة ضمن الخطة فبلغت قيمتها 306.8 مليون دولار، وحُوّلت بالكامل إلى حساب الخزينة العامة لتغطية جزء من تكاليف استضافة اللاجئين، وتضمنت المبالغ المحولة دفعات من منح وُقعت اتفاقاتها خلال 2015 و2016 ودفعات منح جديدة وُقعت خلال 2017.

وأعلن فاخوري أن مجموع دفعات المنح الموجهة لدعم الموازنة العامة والمحولة فعلياً لحساب الخزينة العامة خلال عام 2017 «بلغ 708 مليون دينار (نحو 998.5 مليون دولار)، تشمل دفعات من منح دعم الموازنة التي تم التعاقد عليها العام الماضي». وقدّر «المبلغ في قانون الموازنة العامة لهذه السنة لمنح دعم الموازنة بـ700 مليون دينار، في حين حصل الأردن عام 2016 على 837.5 مليون دينار لدعمها.

الحياة، لندن، 2018/2/21

٥٤. صفقة نتنياهو السيسي.. وبيع فلسطين ألف ألف مرّة!

ساري عرابي

من نافلة القول إن هذه المليارات تُهوَّد بها القدس، وتُمزَّق بها الضفة وتُبنى بها المستوطنات، وقبل ذلك وبعده وأثناءه يُقتل بها الفلسطينيون حيثما كانوا، وفي المقابل فإنّ مردودها على المحتلين، بحسب ما قاله نتنياهو، التمكين لدولة الاحتلال؛ بإنفاقها على التعليم والخدمات الصحية والرفاهية لمصلحة المحتلين الصهاينة. وفوق ذلك، سوف تُعزِّز مصر بصفقة الغاز هذه، أمن دولة الاحتلال واقتصادها وعلاقاتها الإقليمية و"مواطنيها".. تقريبا هذا ما قاله نتنياهو، وهذه هي الحقيقة باختصار!

لم تعد المشكلة في كون مصر بأنظمتها المتعاقبة واحدة من الأركان التاريخية لوجود دولة العدو واستقرارها وتعزيز أمنها ونفوذها الإقليمي، فقد تجاوزنا هذه المسألة، وغسلنا أيدينا منها، فالذي دمّر مصر نفسها، وفرّط في أرضها ومائها وغازها، وحطّم إنسانها قبل كل شيء، وكشف لنا عن اهتراء مريع في كل ما يتعلق بهذا البلد، دولة وأجهزة وإنسانا؛ لن نتوقع منه إلا أن يكون حارسا أمينا على أمن واستقرار ونفود دولة العدو الجارة!

كلمة جارة هذه غصّة في الحلق، ولا ندري لو كانت جارتنا الغربية دولة عربية أخرى غير مصر؛ هل كنّا سنعاني المعاناة نفسها؟ كنّا سنعاني بالتأكيد، لكن على الأرجح ليس على هذا النحو! على

أي حال، لم تعد هذه هي المشكلة، ليس لأنّ مصر تغيّرت وكفّت عن أن تكون مشكلة، فهي لم تزل واحدة من أعوص مشاكلنا، وأكثرها مرارة وغصّة في النفس.

لكن الأمر لشدّة وضوحه بات الحديث فيه مملا، ولشدّة وضوحه صار عناد الكثيرين بشأنه مقرفا.. أليس مقرفا عدّ بعضهم للسيسي بطلا قوميّا؟! وإصرار مخابيل المحللين السياسيين أو منافقيهم على عقلنة تصرفات هذه الدولة وسياساتها، ووضعها ضمن أبعاد استراتيجية كبرى لا تخطر على بال صانعي تلك السياسات، مع أن أجهزة هذه الدولة مهترئة إلى الحدّ الذي يمكن لأي عاقل أن يلاحظه بالاستماع لمسؤول مصريّ واحد ومن مرّة واحدة!

المسألة وما فيها، هو هذا الإمعان في إيلام الفلسطينيين والغدر بهم وتحطيم آمالهم، فهذه المليارات التي يتحدث عنها نتنياهو هي ثمن الغاز الفلسطيني الذي تنهبه دولة العدوّ وتبيعه لمصر، أو تسيّله في المحطّات المصريّة بحسب فذلكات بعض أبواق النظام المصري ومتصهينيه ممن يُسمّون كتابا ومحللين اقتصاديين!

لا ينبغي أن نُغفل، و"إسرائيل" تقتلنا وتمزّق أرضنا وتمكّن لنفسها بمليارات مصرية هي ثمن غازنا المسروق، لا ينبغي أن نُغفل أن مصر هي أول دولة عربية اعترفت بحق "إسرائيل" في الوجود على أرضنا، بمعنى لم تكتف بخروجها من الصراع، بل منحت أرضنا للعدو، وفتحت بوابة الهزيمة العربية الكبرى المسماة "عملية السلام"، ثم اختلقت دعاية آثمة، وروّجتها مع بلاد عربية أخرى، تقول فيها إن الفلسطينيين باعوا أرضهم، ثمّ منّت علينا بحروب لم تخضها لأجلنا، وبسبب بعضها قامت "إسرائيل"، وبسبب بعض آخر منها احتلّت "إسرائيل" بقية أرضنا.

والعجيب، زعم ساستها وأبواقها المتصهينة أن قضيتنا هي سبب انحطاط أوضاعهم كافّة، اقتصادية وغير اقتصادية، مع أن آخر حرب خاضوها، ولم يخوضوها لأجلنا، كانت منذ 45 عاما، وهم ومنذ 40 عاما على الأقل مجرّد حراس أوفياء على أمن "إسرائيل" ونفوذها ومكانتها الإقليمية، وعلى تعزيز وجودها وإذلال الفلسطينيين وتصفية قضيتهم!

ما الذي تستفيده هذه الدولة من إغلاق معبر رفح في وجه مليوني إنسان، منهم عشرات الآلاف ما بين مرضى وطلاب وساعين إلى أرزقاهم وأرحامهم؟ وما المتعة التي تشعر بها هذه الدولة وأجهزتها الفاسدة وهي تحتجز الفلسطينيين دائما في مطاراتها أو على معبر رفح، ثم تبتكر أكثر أشكال السادية انحطاطا لتتلذّذ بها وهي تذلّ هؤلاء المساكين؟ هل يمكننا تخيّل سفالة بعض الكتاب والمحلّلين، أو حمقهم الذي ابتلينا به، وبعضهم فلسطينيون مع الأسف، وهم يعقلنون هذه السادية، ويضعونها ضمن دواعي الأمن القومي وضرورات الاستراتيجيات الكبرى؟!

ثم يغضب بعض إخواننا العرب حينما نقول إن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للعرب.. بصرف النظر عن المأساة العربية الكبرى في وجود "إسرائيل"، وعن الدور العربي الذي لا يسقط بالتقادم في قيام الكيان الصهيوني، فإنّ كثيرا من العرب، والحديث عن الساسة والدول وبعض الحمقى، حتى ممن يسمون أنفسهم ثوارا، يرون في "إسرائيل" مفتاحا لمشاكلهم، وبالرغم من الخديعة التي يمارسونها على أنفسهم، فإنّهم بلغوا مبلغا من الانحطاط، أن يكون حلّ مشاكلهم لا على حساب مصالحنا فحسب، بل على حساب وجودنا!

موقع "عربي 21"، 2018/2/20

٥٥. عن "خورتية" الغاز الإسرائيلي

وائل قنديل

الأسوأ من التبعات الاقتصادية والسياسية لفضيحة استيراد الغاز الإسرائيلي وإسالته في مصر، هو إسالة المفاهيم الوطنية والأخلاقية، الأمر الذي يتحول معه تعريف الوطن من كيان مقدس، زمانياً ومكانياً، إلى ما يشبه الأكشاك على الطرق السريعة، يبحث عن الربح، بأي وسيلةٍ وتحت أي شرط، بدلاً من البحث عن المجد والعزة والكرامة الوطنية.

في هذه اللحظة المجنونة، تصبح قطرة دم الشهيد أرخص من "شيكل" صهيوني، وتصير ذكريات الحروب، بانتصاراتها وانكساراتها، أقل أهميةً من لقطات ساخنة في فيلم تجاري، منخفض القيمة، عديم المعنى، ويتحول المواطن إلى مجرد "خورتي"، هذا الكائن البشري الذي ظهر عقب "كامب ديفيد"، وانفتاح الأرض المصري أمام العدو الذي يغزوها هذه المرة، سائحاً، لا محارباً.

عرّف تحقيق صحافي مضت عليه عقود في صحيفة الحياة "الخورتية" بأنها مهنة جديدة انتشرت منذ سنوات قلائل، في جميع المدن السياحية في مصر. وتطلق كلمة "خرتي" على كل من يعمل لدى "بازارات" الأنتيكات والتحف والعطور الشرقية والجلود.

ومهمة "الخرتي" اصطياد السائحين، فرادى أو جماعات، من شوارع القاهرة، وإقناعهم بشراء بضائع من البازار الذي يعمل هو لحسابه. وفي حال موافقة السائح، وشرائه شيئاً من البازار، يصبح لهذا "الخرتي" الحق في مكافأتين ماليتين، واحدة من صاحب البازار الذي باع، وأخرى من السائح الذي اشترى.

كانت تلك بواكير ما يمكن وصفها إسالة القيمة والتاريخ والمبدأ والمعنى، تحت تأثير حرارة اللهاث عن المكسب، من خلال جلب ما يريده الصهيوني العائد على أمواج التطبيع السياحي، من دون أن يتوقف الباحث عن الربح عند أشياء كنا نظنها محفورةً في الوجدان، وموشومةً على الجلد، مثل

حكايات البطولة والاستشهاد في الحروب من أجل تطهير التراب المدنس باحتلال العدو، في السويس والقنطرة وسيناء وغزة وكل فلسطين.

في تلك الأجواء، نشط القوميون والناصريون في تكوين جبهاتٍ تتصدّى لطوفان التطبيع، وتقاوم الاعتداء على الذاكرة الوطنية والثقافة القومية، وتدّعي الذود عن تسييل الذات الوطنية في صفقات "الخورتية"، فظهر في ذلك الوقت الجندي سليمان خاطر، مدشّناً ملحمةً فرديةً عنوانها مقاومة الغزو الصهيوني، السياحي، وهي الملحمة التي انتهت بالجندي البطل شهيداً، بعد أن عثروا عليه مشنوقاً في زنزانته، وكان آخر من التقاه فيها مكرم محمد أحمد، رئيس تحرير مجلة المصور الحكومية في ذلك الوقت، وصاحب السجل التطبيعي المتخم بما لا يشرف أحداً.

في تلك الفترة أيضاً، ظهر تنظيم ثورة مصر، بقيادة محمود نور الدين، وخالد ابن جمال عبد الناصر، وأخذ ذلك التنظيم على عاتقه مواجهة كل أشكال الغزو التطبيعي الصهيوني بالقوة، وكان التنظيم، ولا يزال، كما وصفته سابقاً بمثابة "شعر بنت الأخت" لكل ناصري وناصرية، ولكل من يدّعي وصلاً بالقضية، حتى أن مصطفي بكري عبأ كتاباً، مليئاً بالهتافات والتشنجات الحنجورية، عن تنظيم ثورة مصر حمل عنوان "ثورة الابن"، تحدّث فيه كالعادة عن عار التعامل مع العدو الصهيوني.

الآن مكرم محمد أحمد صار حاكمدار الإعلام المصري، ومصطفي بكري ناشطاً في جبهة الدفاع عن عبد الفتاح السيسي الذي جعل كل أيام إسرائيل أعياداً، وبات قرّة أعين جنرالات العدو وحاخاماته، وبات لدينا قومجيون وناصريون ومناضلون على مذهب أفيخاي أدرعي، يبرّرون فضيحة استيراد الغاز من الصهاينة بأنه من أجل الإسالة وإعادة التصدير، وليس للاستعمال المنزلي، وهذا بالضبط منطق "الخورتية"، يوفرون للزبون كل شيء يريد استعماله، من المكان إلى السلعة، لكنهم لا يدخلونه إلى بيوتهم.

يحتفل هؤلاء بإسالة الغاز الإسرائيلي التي ستدعم الكيان الصهيوني بنحو 15 مليار دولار، في اللحظة نفسها التي يبتهجون فيها بإلحاق عبد المنعم أبو الفتوح بمحمد أبو تريكة ومئات من أنبل من أنجبت مصر، على لائحة الكيانات الإرهابية. وذلك هو بالضبط جوهر كارثة الثلاثين من يونيو 2013، فهل علمت الآن لماذا سخر الكيان الصهيوني كل إمكاناته لإنجاح العملية، واعتبرها انتصاراً لا يقل أهميةً عما جرى في نكسة 1967 و انتحار كامب ديفيد؟.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/21

٥٦. الصراع على النفط وخطر الحرب الإقليمية

د. محمد السعيد إدريس

ردود الفعل الفلسطينية والعربية (على المستوى الشعبي بالذات) والعالمية الرافضة بقوة لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأمريكية لدى الكيان من تل أبيب إلى القدس، أحبطت بدرجة كبيرة الإدارة الأمريكية وحكومة الكيان الصهيوني، لم يتوقعوا أن تكون ردود الفعل بهذا المستوى المربك لمخطط ترامب الذى يحمل اسم «صفقة القرن» ويرمى إلى تمكين إسرائيل من السيطرة على أغلب أراضي الضفة الغربية والبحث عن حلول بديلة لإقامة كيان فلسطيني لذلك بدأوا في إعادة تسخين الأزمة السورية، ودخلت أمريكا مجدداً طرفاً قوياً وشريكاً في تلك الأزمة بالسعي لفرض سيطرتها على القطاع الشرقي من نهر الفرات الذى يمتد من النهر إلى الحدود السورية مع العراق.

وكان العدوان الأمريكي الجوي والصاروخي على قوات شعبية موالية للجيش السوري يوم الأربعاء 7 فبراير الجاري مع الميليشيات الكردية الحليفة للأمريكيين في محافظة دير الزور هو ذروة هذا التسخين الأمريكي خصوصاً بعد أن تأكد وجود قتلى من الروس من بين الضحايا المائة لهذا العدوان الأمريكي الذي اعتبر «تحرشاً أمريكياً مخططاً بالوجود الروس في سوريا»، وهو الهجوم الذي سبقته جهود أمريكية مكثفة لإفشال المؤتمر الذي نظمته روسيا لحل الأزمة السورية في منتجع سوتشي. في ذروة هذا التسخين الأمريكي للأزمة السورية جاء دور إسرائيل التي تعمدت هي الأخرى بذل جهود مضنية لصرف الأنظار العربية والدولية عن القضية الفلسطينية وتطوراتها، خاصة الجهود التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني للبحث عن بدائل دولية لتحمل مسئولية إدارة عملية التسوية بعد أن تأكد عطب نزاهة الوسيط الأمريكي وانحيازه المطلق للكيان الصهيوني، وشملت جهود التسخين الإسرائيلية العمل على مستويين الأول لبناني والثاني سوري. بدأت إسرائيل بالتسخين مع لبنان اعتقاداً منها بأن الظروف أضحت مواتية في ظل أجواء التنافس الانتخابي التي بدأت ساخنة خاصة بين تيار المستقبل الذي يقوده رئيس الحكومة سعد الحريري وبين «حزب الله»، لكن الدافع الأهم هو تلك الأزمة التي فجرتها «تغريدات» لوزير الخارجية اللبناني جبران باسيل (صهر رئيس الجمهورية) أساء فيها إلى نبيه برى رئيس البرلمان. اعتقد الإسرائيليون أن هذا هو وقت الضغط والتسخين ضد لبنان على جبهتين الأولى في الجنوب من خلال الشروع في بناء جدار أسمنتي على الحدود الإسرائيلية مع لبنان يقضم في أجزاء منه مساحات من الأراضي اللبنانية، والثانية ادعاء إسرائيل على لسان وزير الحرب أفيجدور ليبرمان بملكية «البلوك رقم 9» من المنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان في البحر المتوسط. وفي ذروة تفاعلات لبنان مع هذه الاعتداءات الإسرائيلية جاءت الغارات

الإسرائيلية المكثفة على مواقع عسكرية تابعة للجيش السوري عقب ادعاءات إسرائيلية بتجاوز طائرة إيرانية بدون طيار الحدود بين سوريا وإسرائيل في جبهة الجولان، لتفاقم من خطر تفجر الحرب على الجبهة السورية. وإذا كانت هذه الغارات الإسرائيلية قد انتهت نهاية مأساوية لإسرائيل بنجاح قوات الدفاع الجوي السوري في إسقاط إحدى الطائرات الإسرائيلية من طراز «إف– 16»، فإن التحرشات والاعتداءات الإسرائيلية على لبنان جاءت بنتائج عكسية، فقد أدت إلى تجاوز أزمة تصريحات الوزير جبران باسيل بحق رئيس مجلس النواب نبيه بري، ودفعت الرؤساء الكبار الثلاثة للبنان: رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس البرلمان نبيه برى ورئيس الحكومة سعد الحريري إلى اجتماع عاجل توحد فيه لبنان ضد إسرائيل وفي ترؤسه اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن «لبنان يقوم باتصالات مع المراجع الدولية لمواجهة الأطماع الإسرائيلية في بره وبحره»، مؤكداً بما أكده المجلس الأعلى للدفاع «بمواجهة أي اعتداء بحزم وتصميم على الدفاع عن السيادة والكرامة الوطنية». وهذا ما عاد الرؤساء الثلاثة على تأكيده استعداداً لزيارة وزير الخارجية الأمريكي لبيروت وتعليقاً على اقتراحات السفير ديفيد ساتر فيلد مساعد وزير الخارجية الأمريكي الذي قام بزيارة ميدانية إلى خط الحدود اللبنانية الإسرائيلية، وهي المقترحات التي استهدف بها ساتر فيلد إحياء مقترح للسفير الأمريكي الأسبق في لبنان «فريدريك هوف» وهو المقترح الذي سُمى منذ عام 2012 بـ «خط هوف» لاقتسام المنطقة المتنازع عليها وتشمل أجزاء من «البلوك رقم 9»، إضافة إلى أجزاء واسعة من «البلوكين رقمي 8 و10». لبنان أدرك أن إعادة إحياء مقترح «خط هوف» من جانب الأمريكيين يهدف إلى فرض اقتسام الثروة اللبنانية من الغاز والنفط مع إسرائيل، وأن الولايات المتحدة تريد تمكين إسرائيل من ثروات لبنان على النحو الذي يفعله الأمريكيون أنفسهم في سوريا. فإذا كان الأمريكيون يتعمدون الآن تسخين الأزمة في سوريا لصرف الأنظار عن القضية الفلسطينية، فإن للأمريكيين أطماعاً فعلية في ثروات سوريا النفطية، وهذا سر حرصهم على إقامة ثماني قواعد عسكرية أمريكية في المحافظات السورية الثلاث الواقعة شرق نهر الفرات (الحسكة، والرقة، ودير الزور) وفرض وجودهم العسكري في هذه المنطقة بالتحالف مع الميليشيات الكردية السورية.

كان أهم مبررات الهجوم الأمريكي على القوات الشعبية الموالية للجيش السوري يوم 7 فبراير الجاري أن هذه القوات «كانت تسعي، على الأرجح، إلى السيطرة على حقول النفط في »خشام شرق نهر الفرات« وأن دمشق «تريد استعادة حقول النفط والغاز من الأكراد»، ما يعنى أن الأمريكيين ليسوا مع هذا المسعي، وأنهم مع إبقاء هذه الحقول تحت سيطرة الأكراد حلفاءهم، ولعل هذا ما دفع سيرجى

لافروف وزير الخارجية الروسي في مؤتمر صحفي مع نظيره البلجيكي (2018/2/12) للقول إن «روسيا تشكك بنية أمريكا البقاء في سوريا لفترة طويلة، إن لم يكن إلى الأبد».

أطماع أمريكية إسرائيلية في النفط والغاز السوري واللبناني، وتوظيف للأزمة السورية لتحقيق ذلك على النحو الذي كشفه ديفيد ساتر فيلد. مقترحات ساتر فيلد كانت أقرب إلى الإملاءات والتهديدات فقد تجاوزت مشكلة النقاط الحدودية البرية والبحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل إلى الطلب من الحكومة اللبنانية أن تتدارك بسرعة احتمال انتقال التوتر والتصعيد العسكري بين دمشق وتل أبيب إلى لبنان، وذلك بالسعي لدى حزب الله لوقف تخزين السلاح الثقيل . وضمنه الصواريخ . في عدد من المواقع في «سهل البقاع» اللبناني. ترويع متعمد للبنان بالحرب، التي إن وقعت ستكون «حرباً إقليمية» من بوابة الصراع على النفط لكنها ستكون حتماً حرباً مفتوحة في ظل مشروع ترامب لتصفية القضية الفلسطينية.

الأهرام، القاهرة، 2018/2/20

٥٧. حاجة لعدد من الفلسطينيين جاهزين لقتلهم

عميره هاس

في العملية الإرهابية على حدود غزة في يوم السبت الماضي في الساعة التاسعة والنصف مساء قتل شابان أبناء 15 و17 وأصيب اثنان آخران أبناء 16 و17. قوة عسكرية إسرائيلية أطلقت عليهم حوالي 10 قذائف مدفعية أثناء تواجدهم داخل المنطقة الفلسطينية، على بعد 50 متر تقريبا غرب جدار الفصل. جثتا الشهيدان عبد الله ارميلات وسالم صباح تم العثور عليها من قبل طاقم طبي للهلال الأحمر، نجح في الوصول إليهما فقط في صباح يوم الأحد. حسب التقديرات فان ارميلات ابن الـ 15 وصباح ابن الـ 17 نزفا حتى الموت بعد إصابتهما بشظايا القذائف الإسرائيلية.

الموقع شرق بلدة شوخة في جنوب القطاع، وهو معروف كنقطة تسلل إلى إسرائيل من قبل الشباب الذين يأملون في إيجاد عمل أو أن يتم اعتقالهم، وهكذا يهربون من حياة الفقر البائسة التي حكم عليهم بها. نحو 60 في المئة من الشباب في القطاع عاطلون عن العمل حسب الإحصاءات الحديثة. في النشرات التلفزيونية وفي عدد من النقاط المرتفعة في القطاع تبدو المستوطنات الفاخرة التي تغرق بالخضرة لليهود، التي تغذي أوهام الشباب حول مصادر الرزق والآفاق والفرص.

نقطة أخرى للتسلل أو محاولة التسلل المعروفة أيضاً للجيش الإسرائيلي توجد في وسط القطاع. فقط في هذا الشهر تم اعتقال خمسة شباب خرجوا بحثا عن العمل. بشكل عام، الذين يريدون الوصول إلى إسرائيل يخرجون في الليل، مثل ارميلات وصباح، ومعظمهم مثل ارميلات وصباح وأصدقائهما

هم من عائلات بدوية تعيش في المنطقة. الشابان اللذان أنقذت حياتهما يعالجان في المستشفى الأوروبي في جنوب القطاع، أحدهما الذي إصابته طفيفة قال لباحث من "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" صحيح أنه وأصدقاءه الذين فقدوا حياتهم في سن صغيرة كانوا يأملون اجتياز الجدار للبحث عن عمل في إسرائيل. عندما أبلغ الوالد المتألم أن ابنه سيسرح من المستشفى خلال يوم انفجر بالبكاء وقبل يد الطبيب.

مؤخرا تلاحظ مرة أخرى زيادة في عدد الذين يحاولون التسلل إلى إسرائيل. مع الفقر الدائم واليأس المتعاظم ازدادت جرأة الشباب. "الجيش الإسرائيلي غريب، يصعب أحيانا فهمه"، قال أحد سكان رفح للصحيفة. مثل أخي الشاب. لم نر بعضنا منذ عشر سنوات، لكن الثقة والتقارب بيننا يتم تطويرهما من خلال المكالمات الهاتفية. "أحيانا يمكن رؤية أن الجيش يضبط نفسه، يظهر أنه يعرف التمييز بشكل عام إذا قام الجنود باعتقال قاصر عمره 18 سنة يقوم الجنود بإطلاق سراحه على الفور وإعادته إلى القطاع. يعرفون هذه النقطة ويعرفون أن من يخرج منها يأمل في العثور على العمل. توجد لديهم وسائل متقدمة في الظلام، وكان يمكنهم معرفة أن الشباب الأربعة غير مسلحين. فلماذا تم قصفهم بشكل مباشر وقتلهم؟".

أنت مخطئ، صديقي الشاب، هذا ليس غريبا على الإطلاق. منذ صباح يوم السبت عندما أصيب جنود الجيش الإسرائيلي بجروح طفيفة بسبب عبوة زرعت داخل القطاع فان المتحدثين الرسميين والإعلاميين مهدوا الأرضية للانتقام السريع. لقد قيل إنه منذ 2014، أيام "الجرف الصامد" لا توجد حادثة خطيرة إلى هذه الدرجة. تفجير العبوة ضد جنود مسلحين جيدا ومدربين وصف في وسائل الإعلام على أنه عملية إرهابية.

قائد المنطقة الجنوبية، ايال زمير، قال في يوم الأحد "المس بجنود الجيش الإسرائيلي هو حادثة إرهابيه خطيرة"، وكأنه تحدث عن أطفال في الروضة أو عن نساء مرهقات في الحافلة يحملن السلال. هذا الغضب انفجر في برامج يوم السبت وازداد. الإحراج من اللامبالاة المؤلمة للقوة لا يمكن تغطيته فقط بقصف مواقع فارغة لحماس. يجب القيام بأكثر من ذلك. أي عدد من الفلسطينيين الجاهزين لقتلهم. والذين يمكن دفنهم بجملة واحدة مجردة في التقرير، بمساعدة حقنا الحصري في تعريف الإرهاب.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/2/21

٥٨. كاريكاتير:

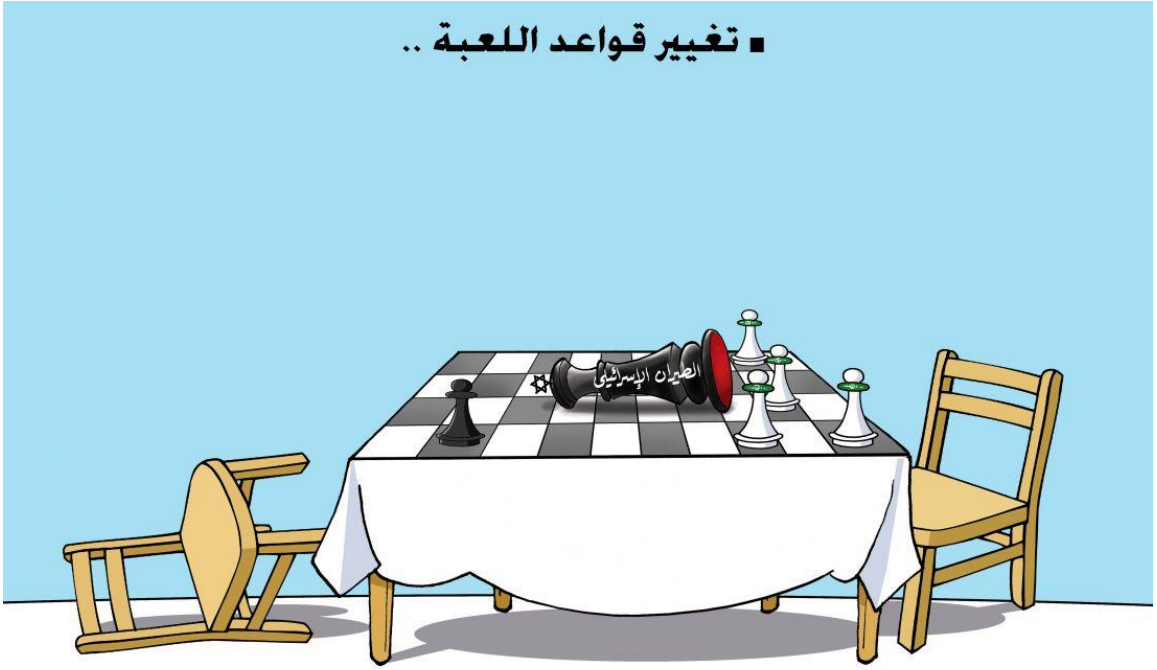

د. علاء اللقطة

فلسطين أون لاين، 2018/2/21